

٤. العقود الذهبية - الجزء الأول، من ٢٥ إلى ١٦ ص - الشيخ عادل بن أحمد

عادل بن أحمد

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننحو بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له. ومن يضل فلا هادي له. وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:00

اشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم اما بعد. يعني وصلا بما سبق. بدأنا في الكلام على الاصول التي قام عليها مذهب اهل السنة والجماعة. في اثبات الصفات وقسم الاصول الى نوعين لأن في الصفحة الثامنة والاربعين قسم الاصول الى نوعين. قسم الاصول التي يقوم عليها اصل الاثبات. وذكر فيها اربعة اصول - 00:00:18

والاصول التي يقوم عليها منهجية الاثبات. وذكر فيها خمسة اصول. ما الفرق بين اه اصل الاثبات وبلهجية الاثبات؟ نعم لعلي اه هذا ام لا؟ اصل الاثبات يعني كيف اصل الاسباب يختلف عن كيف كيف يثبت الاسماء والصفات؟ اصل الاثبات يعني الاصول التي - 00:00:38

يثبت بها اهل السنة والجماعة الاسماء والصفات. اما كيفية الاثبات هذه ايضا مسألة خالفة فيها اهل البدع اهل السنة والجماعة. مثل هذا مثلا اهل البدع يقولون في كيفية الاثبات ان الاسماء تثبت بالعقل. مثلا المعتزل الذي ابتدى اسماء بماذا؟ بالعقل. من اصول الاثبات عند من اصم - 00:00:58

منهجية الاثبات لداء للسنة والجماعة انهم يقولون ماذا؟ الاسماء والصفات توثيقية. فكما انتا لنا اصول في الاثبات لنا كذلك اصول في ماذا؟ في منهجية الاثبات فليس الغرض هو ان يوافقنا المخالف في النتيجة فقط. انما لابد ان يوافقنا في ماذا؟ في النتيجة وفي في طريقة الوصول الى هذه النتيجة - 00:01:18

ذكرنا اصل الاول من هذه الاصول هو ان الوجود الخارجي انما يتحقق بالصفات الثبوتية. انه لا يمكن ابدا ان يوجد شيء في بدون صفات تختص به. نعم اي شيء من الجمادات او من الاحياء لابد ان يكون لهم ماذا؟ صفات تختص به. ذكرنا ذكرنا - 00:01:38

هذا اصل ثم بعد ذلك ذكرنا آآ اعتراضا على هذا اصل. نعم الاعتراض كان على هذا اصل ووصلنا بما سبق في الصفحة الواحدة والخمسين. وقال معنى هذا اصل ان الاشياء في الخارج لا يمتاز بعضها عن بعض بالمواصفات التي تشتراك - 00:01:58

وانما يتحقق الامتياز لها في الخارج عن غيرها بتحقق الصفة الخاصة لكل منها. نعم يعني هذا الكتاب وهذا الكتاب كله كتاب منهما له طيب بعد ذلك ذكر اعتراضا على هذا التقرير من بعض من بعض الاشخاص المعاصرین نقرأ هذا الاعتراض لهذا الوصف - 00:02:18

طيب عندما نقول اصل من اصول اهل السنة والجماعة ان الاشياء في الخارج لابد ان يكون لها صفات ثبوتية. هل يتصور وجود شيء في الخارج بدون صفات ثبوتية تختص به. الجواب لا لا يتصور. سيكون وجودا ماذا؟ سيكون وجودا ماذا؟ على الدم. ذهنيا. او افتراضيا - 00:02:38

الوجود اما ان يكون ذهني يعني مثلا الذهني قد يتصور وجود حيوان. هذا فهم لكن بدون صفات تختصر بدرس ما تختص به في الواقع يستحيل. لكن قد يتصور الذهن حيوانا ليس له صفات ماذا؟ تختص به. نعم. وقد يكون الوجود افتراضيا. معنى افتراضيا - 00:02:58

ليس له نظير في الواقع قد يتصور الذهن مثلا وجود مخلوقات فضائية. هذا وجود افتراضي. نعم ليس وجود حقيقي يعني بدون

سور نعم قد يتصور هذا. نعم فان للوجود قد يكون وجود ذهني لو صورة في الخارج في الواقع اذا وجد اختصت بصفات وقد يكون

وجود - 00:03:18

يفترض ليس له نظير في الواقع. اذا هي اصل الاصول عندها. نعم. اصل الاصول عندها ان الموجود الخارجي لابد ان اذا انتم تقرؤن الان ايها المتكلمون بان الله عز وجل له الذات وبانه موجود. فلا بد ان تثبتوا له ماذا؟ صفاته. صفاته. وسنتكلم عن بعد ذلك عن آرائهم على هذا. كيف - 00:03:38

على هذا. هم يقولون مثلا هذا الموجود الخارجي. نعم. ناسي عنه الصفات لانه لا يقبل المكان سيأتي الكلام على هذا كما نقول مثل الحائط لا يمكن ان تصفه بانه ماذا؟ حي ولا ميت. كذلك لان الحائط ماذا؟ لا يقبل الاقتصاد بهذه الصفات - 00:03:58

كذلك يقولون الله عز وجل ليس من جنس المخلوقين حتى يقبل الاتصاف بالصفات. فينفو عنه الصفات بهذا الاعتبار. وسيأتي الكلام على هذا بعد قليل ونرد عليه. وفي الواقع قسمة سياسية لا حي ولا ميت ولا وسط. لا هم يقولون شبهتهم في هذا كما ذكرت. يقولون لا يوجد قسم سلاسي. القسم عندنا العدم والملك. معنى العدم - 00:04:18

ملكة وسيأتي الكلام عن هذا حتى لا اكرره. هم يقولوا للصفات التي يمكن ان يتصرف بها الشيء؟ نعم تكون من قبيل ماذا؟ من طبيب السلب والايجاب كالابيض والاسود تقول ممكن ان تقول هذا الحائط ليس ابيض ولا اسود. لانه يمكن ان يتصل بالبود او السواد. وقد تكون من قبيل العدم والملك. ما معنى العدم والملكة - 00:04:38

نعم الوجود وعدم الوجود. بمعنى ان هذا الشيء هل يمكن ان يتصل بالحياة والموت؟ الحائط لا تقول انه حي ولا ميت. هكذا يدعون يعني. فكذلك الله عز وجل لماذا تقول - 00:04:58

الحياة اللي وصل بالموت والحياة يقولون انه ليس من جنس الاحياء التي توصل بالموت والحياة. كذلك يقولون الله عز وجل ليس من جنس المخلوقات. فلا يوصف بمال بموت ولا حياة ولا يصل بسمع ولا بصر ولا ولا صمم ولا بكم وهكذا. نفي عنه النقص ولا نسبت له الكاميرا. نفي عنه الامرين. وهذه هذه الشبهة سيأتي الجواب عليها بعد قليل - 00:05:08

يكون له يعني كانه لا معنى له هذه طريقة المعتزلة كما قلنا عندنا معطلة وكل هذا زاتي. لكن انا اجيب على اسئلتك. المعطلة عندنا ثلاث درجات. معطلة محسنة هم من؟ الجهمية والفلسفه. الذين ينفذون اسماء وصفات. ومعطلة - 00:05:28

هنا الاسماء ينفون الصفات ويثبتون الاسماء وهم من؟ المعتزلة. المعتزلة. فيقول هو اسمه حي ولكن بلا حياة. هذه اسماء ليس لها معاني معطلة هم الاشاعرة الملفقة الذين يسميهم شيخ الاسلام ملقة وهم الذين يجمعون بين الاثبات في بعض الصفات والا في بعض الصفات. فيقول نعم هو حي وهو سميع ولكنه بلا سمع - 00:05:48

يلفونا معنى رزق. نعم. فالآن هناك اعتراض. ما هو الاعتراض الذي ذكره؟ الذي ذكره بعض الاشاعرة المتأخرین؟ قال نعم ممكن تقدم لورد يعترض على هذا بعض الاشاعرة المعصبين وبعض علماء وبعض علماء الفلاني المتقدمين. فادعوا ان الله سبحانه قد - 00:06:08

لكيفية. وهو موجود لا يحتسب بالكيفية. واستدل بعضهم بكلام ائمة السلف الذين قالوا وفي نصوص الاسماء والصفات فانهم يقولون فيها كثيرا. كما جاءت بهذا كيف وهذه المقالة متواترة عن عن السلفية. فقالوا قول السلف بلا كيف دليل على انهم ينكرون - 00:06:48

لان النافية متوجهة مباشرة الى الكيف. الاعتراض مفهوم؟ عندما يقول السلف بلا كيف؟ معنى ذلك ان كورونا مادة اصل الكيفية. الجواب عندكم ما كيف نجيب؟ تفويت. نعم؟ كان في ما كان مع الامام على قول السلف بلا كيف؟ هل يكفون اصلا الكيفية - 00:07:18

ام ينفون الكيفية المعينة التي قد تأتي الى الذهن؟ يذكر الكيفية التي تأتي من الذهن. نعم. بالضبط. هم يثبتون الكيفية ولكن يقولون بلا كيف يعني بلا كيف نعرفه. ما ما اعتراضهم يقولون النفي توجه الى ماذا؟ الى نفس الكيف. والنفي اذا توجه الى الذات يفيد ماذا؟ يفيد نفي الوجود. عندما تقول لرجل - 00:07:38

في البيت فانت تبني وجود الرجل في البيت. عندما يقول السلف بلا كيف؟ فمعنى ذلك انهم ينفون ماذا؟ ينفون وجودك كيف اصلا.

فالجواب عن هذا ان السلف اثبتو المعنى. ولا يمكن ان يثبت المعنى ابدا الا اذا كان هناك كيف؟ نعم. اذا كان النفي المتوجه الى اصل

الكيفية - 00:07:58

يكون نفي للصفات ولا يمكن ان ندمج معنى كون السلف اثبتو معنى كما قال الامام مالك الاستواء معلوم والكيف مجهول لم يقل كيف معدوم؟ قال لك كيف ماذا؟ مجهول. فرق بين الكيف مجهول والكيف معدوم. لا كيف مجهول لنا؟ لكنه موجود. نعم - 00:08:18

يفيدنا في الوجود. يفيدنا في الوجود. عندما تقول لا رجل في البيت يعني لا رجل موجود في البيت فان لم يمكن نفي الوجود نقول بنفي ماذا؟ ها؟ نفي الصحة. اللي منكم بنفي الصحة نقوم بنفي ماذا؟ نفي الكمال - 00:08:38

عندنا وجود وصحة وكمال. هذه درجات النفي. نعم. مالك في الاستواء. الاستواء معلوم والسؤال عنه بدعة. هل ترجع الى الكيف؟ السؤال عن الكيف بدعة. لماذا؟ لانه لا يمكن ابدا - 00:08:58

تعرف كيفية صفات الله لان الله لم يرى سبحانه وتعالى وليس له مثل. نعم. يعني ما المقصود الاستواء معلومة؟ مألف اللغة عندك سؤال في اللغة معناه العلو والارتفاع. سواء معلوم في ماذا؟ في اللغة. ها كما قال تعالى فاذا استويتم عليه - 00:09:18

لستوي على ظهوره ثم تقول لستوي على ظهوره. فاذا استويت انت وما معك على الفلك. مفهوم استوى على الفلك عالة على الفلك. استوى على ظهر الدابة على عليه فالاستواء معلوم في اللغة لكل عربية. نعم. هذا النص واضح كالشمس كيف ينكرها؟ هذا من من عجائبهم يعني. هذا من عجائبهم. هم يقولون متأخرا - 00:09:38

الاشاعرة يقولون ها يحملون كلام الامام مالك ماذا؟ اما عن نفي الكيفية بالكلية واما على تفويض. نعم. وهذا طبعا باطل. هذا كان في لكي لا يمكن انما يقول لي كيف مجهول؟ فجعله مجهول كمعدول. ومجهول الغيب ليس كمعدول. المجهول ليس كمعدول. انما مجهول معناه ماذا؟ غير معلوم - 00:09:58

وهم يتكلمون اظن في سند هذا حديث سند وبعدهم يقولون بعضهم يقولون انه ضعيف لكن السادس صحيح الامام ما وصح عن غير واحد من السلف هذا الكلام. صح عن غير واحد من السلف هذا الكلام. نعم - 00:10:18

هنا مع الصنف الاول. وهم الذين يستدلون بتلك الاحباب على انف قص الكثير واما من يستدل بها على التفويض فسيأتي احاديث معه مفصلا. وقولهم هذا غير صحيح نعم ويمكن ان نبين في هذا الاعتراض من وجوهنا. الوجه الاول ان اصحاب هذا الاعتراف - 00:10:38

الانتقالى. ما المقصود مباراة الانتقال اختياري يعني. يعني يختار من كلام العلماء ما يوافق مذهبه موافق هواه ومذهبه. لانه يعتقد ثم يستدل. نعم. والمراد بها ان المرء من كلام ما يخدم فكرته ويوفى كلاما اخر يخالفها يخالفها - 00:11:08

العلماء في النصوص كذلك. يغفل يعني يترك نصوصا تعارض مذهبة. نعم ويستدلي بالنصوص فيها شبهة لمذهبة. نعم والمتكلمون الذين نسبوا ما في اصل في عن صفات الله لائمة السلف. انتبهوا من مقالاتهم عبارة - 00:11:38

بلا كيف واهملوا عبارات السلف الاخرى التي تفسر قولهم التي تدل على انهم يثبتون الكيفية بصفات ومن يتأمل بكلام السلف ويجمع اه مفرقه يدرك يقين انه يثبتون كيفية الصفات كل ما يدل على ذلك قوله الماجسون الماجسون اؤمن فقهاء المدينة ان اقران الامام مالك وابن - 00:11:58

من فقهاء المدينة السبعة. نعم. بعد بعد كلام طويل في الصفات انما امروا او التفكير فيما خلق من تغير. وانما يقال كيف لمن لم يكن مرة ثم كان - 00:12:28

فاما الذي لا يحول ولا يزول ولم يزل ليس لكم اثر فانه لا يعلم كيف هو الا هو. وهذا كلام عظيم يدل على عمق فهم السلف. كلام عظيم ماذا هذه العقيدة؟ اوردها الشيخ عبدالحمدان في كتاب عقائد السلف في القرآن الخمسة الاولى. عقيدة - 00:12:48

مما قال فيها فاما الذي لا يحول انما يقال كيف لمن لم يكن مرة ثم كان. المخلوق الذي لم يكن مرة ثم كان. نعم اين المخلوق؟ اما الذي لا يحول لا يتغير يعني. الله عز وجل لا يتغير. لا يحول ولا يزول. ليس له نهاية سبحانه وتعالى ولم يزل في الابد - 00:13:08

ليس له مثل فانه لا يعلم كيف الا هو. اذا هذه العبارة. ليعلموا كيف الا هو يعني لا يعلم كيفيته الا الا هو سبحانه وتعالى. وكيف

يعرف قدر من لم يبدأ من ليس له بداية ومن لا يموت. نعم ولا يبلى. وكيف يكون لصفته شيء منه حد - [00:13:28](#)

او منتهى يعرفه عارف. وقع نفي الحد في كلام السلف ووقع كذلك ماذا؟ اثباته. كلمة وقعت في كلام السلف نفيا واثباتا. وهذا ليس هناك تعارض بين هذا. من نفي الحد فانما يقصد بالحد ماذا؟ تعريفا. لا - [00:13:48](#)

التعريف هذا عند اللغويين او مناطقه. من نفي من نفي الحد. اي كيفية. اه. يقصد الكيفية المعلومة لنا. يعني عندما نقول او صفات الله ليس لها حد ليس لها كيفية نعرفها. ليس لها كيفية نعرفها. من اثبت الحد كابن المبارك عندما سئل عبدالله بن المبارك قال الله مستو على عرشه بائن من خلقه. قيل له - [00:14:08](#)

حد قال نعم بحد. يعني بكيفية بكيفية يعلمها هو. قال نعم بحد. اما من نفي الحد اي الحد في ماذا؟ في علمنا نحن الحد علمنا نحن وكيف يكون من صفات بصفته شيء منه حد او منتهى يعرفه وعارف اذا هو ماذا؟ يعني في الحد - [00:14:28](#)

او الكيفية التي اعرفها الانسان. نعم. او يحد قدره واصف. الواصف لا يستطيع ان يحد قدره عز وجل. لانه لم سبحانه وتعالى بل حتى عندما يرى في الاخرة؟ نعم لا يستطيع احد ان يحيط بصفته. قد يعرف شيئا من صفاتة. قال تعالى ولا - [00:14:48](#)

اولى به علما لا تدركه الابصار الادراك هو الاحاطة التامة. بخلاف المخلوق يمكن ان تعرف صفاتة وان تحيط به احاطة تامة. نعم يعرف بعض يعرف شيئا منها يعني اعطيك مثال والله المثل الاعلى انت عندما ترى - [00:15:08](#)

لم يذهب احد ابدا الى الشمس لم يصل احد من الكوكب اصلا مركبة فضيلة للشمس انت ترى الشمس تعرف شيئا من صفاته هل تعرف ما ما تفاصيل ما في هذه الشمس؟ اذا كان هذا مما بالمخلوق. تعرف ان الشمس اه خرص دائري اه اكبر من ارض مليون مرة تبعد عن الارض مليون كيلو متر - [00:15:28](#)

لا حرارة عالية جدا. هل تعرف تفاصيل هذه الكيفية؟ اذا كان اذا كان المخلوق لا يمكن ان يحيط به فكيف بالخلق؟ نعم ولنقول من صفات الله من؟ لا النار هذا ان نرى هذا الحجاب. كما في حديث ابي ذر. هناك حديثين. حديث ابي ذر وحديث ابي موسى. حديث ابي ذر. هل رأيت ربك - [00:15:48](#)

قال لا نور انا ارى. حديث ابي موسى في الصحيحين فيه حجابه النور. فالنور الذي رأه النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ هو حجاب الله عز وجل. نعم. في واقعة لموسى على الاسلام. هل كشف الله زاته جبن او نورا؟ الله اعلم. نقول لما تجلى ربه للجبل جعله دكا - [00:16:08](#)

لما ظهر ربه للجبل جعله دك. نعم لما ظهر. هل الذي ظهر الحجاب؟ ام ظهر وجه الله؟ الله اعلم بيده. اما الاختيار الجبن هو اسبل من الانس يا شيخنا؟ لا اذا كان الجبل هو اعظم خلقا من الانس بكثير. لم يقصد لنور الله فكيف بالمخلوق؟ لو كشف حجابه - [00:16:28](#)

لو كشفوا لاحرقن سبفات وجهي ما انتهي اليه بصره من خلقه. وبصر الله ينتهي الى جميع خلقه. يعني لهلك الناس جميعا. نعم. قال الواضح من كلامي. والواضح من كلام الامام ابن ماجد انه لا ينفي - [00:16:48](#)

وانما ينفي العلم بالكيف حيث يقول لا يعلم كيف هو الا هو. كيف اذا نحن ننفي الصفة بالضبط اذا نفينا الصفة ماذا نفينا الوجود؟
لان قلنا الوجود الخارجي لابد لها من صفات مختصة به. تعبيت عندما نعم - [00:17:08](#)

الامام احمد بكل شيء علما. وهذا واضح جدا اثبت كيفية. نعم. ولذلك ايضا قول الامام ابن خزيمة حيث يقول نشهد شهادة شهادة المقرب لسانه مصدق بقلبه مستيقنا بما في هذه الاخبار من ذكر نزول ربه من غير ان يصف الكيفية لان - [00:17:28](#)

المصطفى صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية الوصول اخوانتنا الى السماء الدنيا. واعلمنا انه ينزل والله لن يترك ولا نبيه بيان ما امام المسلمين الحاجة اليهم من امر دينهم. وسيلة الكلام على صفة النزول بالتفصيل والشبهات المصالحة ولا - [00:17:58](#)

في متحف مستقل من هذا الكتاب. فنحن قائلون مصدقون بما في هذه الاقدار من الذكر النزول والمكلفين بصفتين او بصفة كافية اذا اذا لم اذا النبي صلى الله عليه وسلم لم يصف لنا كيفية النزول. فالاصل - [00:18:18](#)

يقال لوجود ابن خزيمة في النفي ليس الاصل الكيفية وانما العلم بها. وكان ابن خزيمة من اوضح الكلام. ذكر كتاب التوحيد نعم ان انا غير متكلفين القول بصفة او بصفة الكثير. انا لو تكلفت القول بهذا سيكون هذا من ماذا؟ من القول على الله بلا علم. والله قال ولا -

ثم ليس لك به علم من السماء والبصر فقال كل اليك كان عنه مسئولاً النبي عليه الصلاة والسلام لم يصف لنا كيفية النزول. والله لم يصفها للنبي عليه الصلاة والسلام. فنكتفي - 00:18:58

معنى النزول ولا يتكلم عن الكيفية. فالاصل الذي يقال ابن خزيمة في النفي ليس اصل الكيفية وانما العلم بها. نعم وما يدل على ذلك عند السلف انهم فسروا نصوص الاسماء والصفات بما ادى اللغة ونفوا مماثلة - 00:19:08

مماثلة لله لحبه. فسروها وبينوا عددا من معانيها فلو كانوا لا يثبتون الكيفية فكيف يؤثرون المعنى؟ واضح هذا انه اثبات المعنى فرع عن وجود ولو استطعت ان تكون عالما بها. فرع عن وجود كيفية. نعم. فرع عن وجود - 00:19:28

نتيجة لوجود كيفيتي يعني يدرج الكيفية سيوجد معنى هذه الكيفية نعم. ثم ذكروا تدل على انهم يعتقدون وجود الكيفية. فيقولون مثلا الاسماء والصفات تحمل على الحقيقة بذلك الدليل على ان على ان لديهم كيفية تحمل عليها تلك الحقيقة. ولكنهم لا يعلمونها وكذلك - 00:19:58

الاول ان اصحاب هذا الاعتراض وقعوا في مغالطة انتقائهم - 00:20:28

الاعتراض؟ نعم معارضين رفعوا في مغارة مندقية أخرى. وهي انه ما فهموا مراد السلف - 00:58

بمفهوم غريب عنهم. ليس معروفا في لغتهم ولا لغة العرب. وإنما هو معنى منقول من لغة اليونان. فالكيفية في اللغة اليونانية تعرف عادة بانها هيئة او اعراض قارة في الشيء او الجوهر. لها وضع معين لغيرها او لاجزاء ذاتها. سبق معنا الكلام في هذه المسألة.

في اللغة العربية تختلف عن الكيفية عند المناطق الفلسفية اليونانية كفالاطون. هم يقولون يمكن ان يتصور ذات بدون كافية كان في عندهم هيئة قارة اي تستقر في الجوهر. الجوهر قلنا الجوهر معناه المتبين الذي يشغل حيزا. نعم والعرض هو الذي يحل بالمتابعة - 00:21:48

فنقول مثلاً هذا جوهر والبياض فيه عرض. متحيز يعني اغلى مكان. نعم. وقل للكيفية عندهم ماذا؟ هيئة قارة تحل في الجوهر. معنى ذلك انه قبل ان تحل هذه الهيئة كان الجوهر موجوداً. وهذا لا يمكن. في العقل ولا في اللغة. يعني لا يمكن - 00:22:08 الشاي بدون صفة تماماً بدون اي صفة يختص بها. ثم تحل فيه الصفات. نعم؟ هيئة او اعراض المعرض هو المعنى الذي يحل في الجور مثل الحرارة والبيوت البرودة الالوان كل هذه اعراض. قارة في الشيء او في الجوهر. لها وضع معين لغيره او لاجزاء -

لا وضع معين لغيرها عندما تنزل هذه الهيئة القارة التي هي العرب تنزل في الجوهر يجعل له مختص مختص باختصاصات تخصه نعم
قال ومعنى غريب ليعرف في لغة العرب كما سبق بيانه. فلا يمكن ابدا ان يتخيل وجود ذات بدون بدون صفات. نعم - [00:22:48](#)
نعم اول من آآ من اخذوا منه هذا افلاطون. ماذا المعتزلة في نفي الصفيات قائم على على مذهب على مذهب افلاطون انه قال
يمكن ان توجد ذات الالهية تنتهي عنها جميع الصفات. لانه لو اثبتت الصفات في مذهبه سيقول بماذا - [00:23:08](#)
بتعدد الالهية. وهذا اصل من اصول المعتزلة سيأتي الكلام عليه ونقضه. عندما نتكلم عن مذهب المعتزلة. نعم وجه ثالث في الرد على
الاعتراض. نحن الان نرد عليه اعتراض بعض الاشاعرة المعاصرین. بان السلف نفوا اصل الكيفية. فجوابنا - [00:23:28](#)
التزمنا الان بماذا؟ بوجهين. الوجه الاول نعم هو انهم ينطقون من نصوص السلف ليوافقوا ورائهم. الوجه الثاني انهم عرفوا الكيفية
بانها هيئة قارة. يمكن ان تصور وجود ذات بدون كيفية ثم تحل فيها الكيفية. وهذا المعنى قلنا معنى غريب عن اللغة وعن كلام
السلف. وجه ثالث يعني ايه يا حبذا لو استطعت في كل ذلك - [00:23:48](#)

انت جاي المخطط هادا كتير محتاج للمخطط. مخطط مثلا اذا تكتب الاصل. ثم الاعتراضات الاعتراض الاجوبة الطبية في نقاط صغيرة والاجوبة للاعتراضات. لو فعلت هذا تستفيد جدا من من هذا الكتاب. لا. الوجه الثالث. انا استعمل الذات في اعتراضه - 00:24:08

المتقدمين. في التعامل مع الكيفية. فانهم لن يصرحوا بامكانها. وانما فصلوا في وفي هذا يقول متقدمي الاشعار. نعم. فيقال قائلا وكيف هو انه صورة له ولا جنس فنخبر على اي صفة هو حي عالم قادر سميع بصير. وان اردت بقوم - 00:24:28 كيف صنعه الى خلقه؟ فصنعه اليهم العدل والاحسان. اذا الباقيين العيال في الكيفية. اين الدليل في كلامه انه لا ينفي الكيفية لانه ذكر الصفات قال وان اردت بقولك كيف هو؟ على اي صفة هو؟ فهو له صفة. نعم ولذلك المعروف ان المتأخرة - 00:25:08 الشعير خالفوا متقدمي واصبحوا الى الجهمية اقرب. كما سيأتي في الكلام على مذهب الملفقة وكيف تطور مذهبهم الى التجهم؟ نعم وسورة جنسية يعني الان نقول الانسان الجنسي والحيوان الجنسي والنبات جنس؟ نعم - 00:25:28 لاعب المعتزل والشاعرة كذلك. الوجه الثاني هو ان مسألة الهيئة القارة المعتزلة الاشاعرة كذلك. لماذا؟ لأن الاشاعرة تصوروا وجود بيت بدون صفات الا الصفات التي اثبتوها. اما اثبتوا بعض الصفات. فاصبح الجواب لك لا الفريقين. لانهم نفوا ماذا؟ نفوا صفات التي - 00:25:48

ان لم يثبتوا هنا في وقت اثبتوا صفات المعاني السبعة. ونفوا ما عدا؟ الصفات الذي اصوتوها وهم يمكن تصوّر وضوء شيء من هذه الصفات. ما اثبتوا اثبتوا الصفة سبعة. طيب باقي الصفات اللي انت نفيتموها؟ لماذا نفيتموها؟ لأن نفيتموها لانهم يقولون بنزه الله عز وجل عنها لانها تهم التشبيه. نعم فيصح - 00:26:18

الوجه الثاني كذلك في الجواب عنه. لكنه اقرب للجواب المركزي. اقرب اقرب في الجواب الى المعتزل تعريف الكيفية يعني؟ نعم. اخذوه كما ذكرت ابن الفلسفه. اخذوه من الفلسفه من افلاطون. لأن افلاطون. قال - 00:26:38 كيفية ولذلك هم يقولون مثلا الصفة نعم غير الموصوف. الصفة غير الموصوف. هذا كلام معتزل يعني يمكن ان يوجد صفة منفصلة عن موصوف. اهل السنة لا يقولون هذا. يقولوا الصفة معنى قائم بالموصوف. هي ليست نفسه ليست ذاته - 00:26:58 ولكنها ليست منفصلة عنه. ولذلك اهل السنة يقولون ماذا؟ الصفة معنى القائم بالموصوف. لا يتصور وجود الصفة بدون موصوف. يعني علم كيلو بالضبط كده تخيلوا انه يمكن ان توجد صفة بدون موصوف. ولذلك اخونا هيئة قارة في الجوهر. الصفة والكيفية هيئة القارة في الجوهر. يعني الجوهر - 00:27:18

وكان موجودا بدون صفة. ثم قرت فيه قرت يعني استقررت ثبتت. قرت في هذه الكيفية. فلا يستثنى منه ان هذا الشفاء مخلوقا. هذا يكذب هذا هذا هم يقولون بهذا المعتزلة يقولون بان صفات الله مخلوقة. نعم. يكون كلامه مخلوق. وعلمه مخلوق وغير ذلك. نعم - 00:27:38

الاخت الثانية باستحالة ارتفاع النقضين واجتماعهما ما الفرق بين النقضين والضباط ما الفرق بين النقضين والضدين؟ النقضان لا يجتمعان ولا يرتفعان. نعم؟ لا يجتمعان ولا يرتفعان مثلا نقول في الانسان الموت والحياة. هذين ناقضان لا يجتمعان لا يكون ميت وهي ولا يرتفع. لابد ان يكون ميت او حي. اما الضدان - 00:27:58

لا يجتمعان وقد قد يرتفعان كما نقول البيض والسود قد يكون لونه ابيض ولا اسود قد يكون احمر مثلا. مفهوم هذا؟ فنقول الاصل عند اهل السنة استحالة ارتفاع النقضين واجتماعهما. نعم. المراد من هذا الغسل انه يستحيل ان يجتمع الشيء - 00:28:28 وفي ظروف محل واحد. ويستحيل ان يرتفع عنه معا. فوجود احدهما يستلزم بالضرورة. يعني لو وجدت الحياة يلزم انتفاء الموت. لو وجد الموت يلزم انتفاء الحياة. والدفاع الآخر يلتزم وجود احدهما. هو غصن عقلي بدني. ومثال ذلك الموت والحياة. والحركة والسكون وغيرهما - 00:28:48

وغيرها وهذا وهذا الغسل من اعظم الاصول التي ينطلق منها اهل السنة والجماعة في اثبات الصفات لله تعالى فان اهل الثالثيات من انه اذا لم يثبت الكمال لله تعالى فانه يلزم ثبوت النقص له - 00:29:18

نعم اذا اين النقيض هنا؟ اين النقيض هنا؟ النقيضان هما الكمال والنقض. انت مثلًا تقولون الله عز وجل لا يوصف بالحكمة نعم والحكمة نقيضها العبث. لا يوجد شيء ثالث. لا يوجد شيء اما حكمة واما عبث. فاذا تبتوون العبث بالله. يلزم كل - 00:29:38
انا فاكر الحكمة ان تبتووا العادة باسم الله. تبتو له الحياة فانه يلزم ان يثبت له الموت فانه يلزم ان يفسد له جهل. ولو لم يثبت له القدرة فانه يلزم ان يقرأ له صفة - 00:29:58

وهكذا المعتزلة الذين يعرفون هذه الصفات الاشارة يثبتون ان يقولوا هذا سنتكلم عنه في الاعتراض هم اعترضوا على ادب وقالوا ان هذا هذا من قبيل عدم والملكة. نحن ننفي لان الله لا يقبل الاتصال بهذه الصفات. سيأتي هذا في الاعتراض والجواب - 00:30:18
وفي بيان هذا الاصل يقول ابن تيمية لو لم يكن موصوفاً بأحدى الصفتين المتقابلتين لزما المصفو بالآخر. فلو لم يوصف بالحياة لوصف بالنوم. ولو لم يوصف بالقدرة لوصف بالعكس. ولو لم يوصف بسمعه - 00:30:38
والبساط والكلام لوصف بالصم والخرس والبذر والبذر من؟ بكم؟ البكم لا يتكلم ابكم لا والاصم لا يسمع. الخرس والبكم نفس المعنى.
وبعض الذهاب انه لم لانه لم يوصف بانه مباین للعالم - 00:30:58

هذا فيه رد على الوفاة ماذا؟ نفاة العلو. يقول الله عال على خلقه مستوى على عرشه باه من خلقه فاذا لم يكن مباین العالى يعني منفصل ان العالم لكان داخلا فيه. نعم. طب من الاشارة ينقول الضدية؟ يقول لا داخل العالم ولا خارجه - 00:31:18
نعم فصور احدى يأخذ النقيضين يعني ليست ضدين فسالب واحدى صفتين متقابلتين عنه يستلزم في المدة الاخرى هذا اصل واضح
نعم هم يقولون لا نحن نسلم انه عدم لانه من قبيل ماذا كما قلت العدم والملكة - 00:31:38

تقول الحائط لا يصح ان تنفي من حائط ماء للموت والحافظ. يقول الحائط ماذا؟ ليس ميت ولا حي. لانه الحائط جنس لا يقبل الاتصال بالموت والحياة. كذلك يقولون الله جنس لا يقبل الاتصال بالوجود داخل العالم ولا وجود خارج العالم. هكذا يدعون. وسيأتي الجواب عن هذا الاعتراض. الان سيأتي. نعم. والاعتماد على هذا - 00:31:58

العصية ليست خاصا باهل السنة وانما استعمله عدد من علماء الاشاعرة. وقد اعتمدوا عليه باثبات من فضله من الصفات. اصفات المعاني التي يثبتونها بهذا الاصل. وفي هذا يقول سنوسي في في عقيدة كبرى في سياق - 00:32:18
في سياقه ذكره في سير لما يثبت من الصفات لله؟ لما يثبت في صفات الله؟ والسميعة هو السميع البصير حياضها نقض والنقض على الله عز وجل محال. نعم - 00:32:38

واستدل بها الرازي وعلى اثبات السلك العلمي الاشعري والنسيبي في تصفية الادلة على اثبات ولكن نرجع كمان الى هذا الوصل لم يستعمله في كل الصفات. وانما في بعضها كما سيأتي التنبيه عليه ان شاء الله. عندما نتكلم عن مقالة الملفقة. نعم. طب ما الاعتراض على هذا الاصل الذي اعترض به الاشاعرة - 00:33:18

قال باعتراض وجوابكم قد خالف بعض الاعتراض مهمه جدا الاصول واضحة لنا تقريرا حتى قبل ان تقرأ. لكن الاعتراض المهمة الاعتراضات والجواب عن الاعتراضات مهم جدا. قال. في هذا الوصف والشك في صحته وهو ابو - 00:33:48
في اكثـر من كتاب من كتبه. وذكر انه لا يسمع ان يكون معتمدا في اثبات صفات الله. صفات الله. وسورة اعتراضهم انه انما يمتنع رفع النقيض عن الشيء اذا كان الشيء قابلا لهما. ان رفعهما عن الشيء الذي لا يكون قابلا لهما فهو ليس محال - 00:34:08
هكذا يدعون. ليس حي ولا ميت. فانت رفعت النقيضين عن الجدار لانه ليس محلـا للحيوان الموت. كذلك ننفي عن الله هـا السمع.
نقول ليس سميـعا وليس اصم. ليس سميـعا وليس اصم - 00:34:38

لانه زات لا تقبل الاقتصاد بالسمع والصبر. هل يمكن ان يؤسر القاعدة بغير الوجود لو شاهد في الواقع؟ هذا سيجيب عن المال.
سنجيب عن هذا هناك ثلاث اجوبة لابد ان تحفظها جيدا ان تفهمها على هذا الاحترام. يأخذونـي بصفةـ الحيـ لماذا لا صـفةـ الاـخـرىـ؟ كلـ الصـفاتـ الاـخـرىـ - 00:34:58

نعم انه ماسـكـ بـجـدارـ. الـاطـارـ يـصـحـ انـ لاـ يـصـحـ انـ تـقـولـ عـنـ اـنـ لـيـسـ صـلـبـ وـلـيـسـ لـيـ. هـمـ. لـاـنـ الصـلـاـهـ هـوـ الـلـيـ يـمـكـنـ اـنـ يـتـصـفـ بـهـماـ ماـذـاـ الـجـدارـ. مـمـ. وـاـضـحـ؟ الصـلاـةـ بـوـالـدـيـنـ. وـيـنـ الدـعـاـةـ الـلـيـ هـوـ الـورـاسـةـ؟ وـلـكـ لـاـ يـمـكـنـ اـنـ تـبـعـ مـنـ كـلـ الـجـوـانـبـ. نـعـمـ؟ قـدـ يـكـونـ لـكـ

واسطة بين الصلاة - 00:35:18

نذكر مثلاً تقول مثلاً هذا الجدار مثلاً ليس موجوداً وليس معذوباً. هذا أسهل. ليس موجوداً ليس معذوباً يصح عند الجميع معذوباً. نعم. طيب سورة الاعتراف اقرأ مرة أخرى انه اذا انما يمتنع رفع النقيضين عن الشيء اذا كان الشيء - 00:35:38

اما رفعهم عن الشيء الذي لا يكون قابلاً لهما فهذا ليس محلاً. اقرأ فمن المعلوم اقرأ هذا. ومن سبب ذلك لا من معلوم ان التقابل انواع المعلومة ان تقابل انواع منها تقاضى السلب والايجاب. وهو تقابل المتعة - 00:35:58

في الامور بادهمها. منها تقابل العدد والملكة وهو تقابل ما معنى هذا؟ ما معنى اولاً التقابل؟ التقابل عندنا العلاقات بين الاشياء المناطقة يقسمون العلاقات بين الاشياء الى قسمين. نعم تقابل يسموه تبادل. تقابل او تبادل. هذه العلاقة الاولى. العلاقة الثانية توافق - 00:36:18

الذى قال الكلام عن انواع التقابل. التقابل معناه ماذا؟ ان يكون عندنا حقيقتان تختلفان اختلافاً كلياً. ولا يمكن ان تجتمعان في محل ان في محل واحد في زمن الواحد. هذا معنى التقابل. حقيقتان ماذا؟ تختلفان لا يمكن ان تجتمع في مكان واحد في محله واحد - 00:36:48

يعني لا يمكن ان تكون مثلاً هذا الشاي ابيض واسود في نفس الوقت. نعم لا يمكن ان تجتمع في مكان واحد في محل واحد في زمن واحد. لكن قد يكون - 00:37:08

ابيض وبعد قليل تغير لونه وتجعله اسود مثلاً. طيب التقابل حقيقتان مختلفتان ليتمكن اجتماعهما في محل الواحد وفي زمان واحد. في محل واحد وفي زمان واحد. التقابل عند المناطق. في محل واحد وفي زمن واحد. والتقابل - 00:37:18

اربعة انواع. التقبل عندهم اربعة انواع. هناك تقابل الضدين نعم كما قلنا مدى الضدان ها لا يجتمعان وقد يرتفعان. هناك تقابل ها النقيضين هما اللذين لا يجتمعان ها ولا يرتفعان. واضح؟ نعم. وهناك تقابل - 00:37:38

المتضادين. تقبل ماذا؟ المتضادين. وهو ما يتوقف فهم احدهما على الآخر. كالابوة والبنوة مثلاً هو والبنو لا تصل ان تفهم الابوة الا اذا كانك بنوة ولتفهم البنو اذا كان ينطق قوة واضح هذا النوع الرابع تقادم - 00:37:58

عدم تقابل العدم. معنى تقابل العدم والملكة. تقابل عدم والملكة هو هو التقابل النقيضين. ولكن ما الفرق بينهما؟ ان في تقابل عدم الملكة الشيء لا يقبل الاتصال بهما. كما نقول الحياة والميت للجدار. لأن الحياة الحياة والموت هم النقيضان - 00:38:18

ومتى يكون العدم وملك؟ يكون نقيضان اذا كان في الانسان. في الانسان يكون ماذا؟ نقيضان. اذا كان في الجدار مثلاً عندم عند المناطق ليكون نقيضين يكونان ماذا عدم وملك. واضح؟ نعم. مفهوم هذا الاصطلح؟ هذا التحصيل في الحقيقة التفريق بين النقيضين وبين العدم والملكة - 00:38:38

تقسيم ليس معروفاً في اللغة ولا في الشرع. ليس معروفاً في اللغة ولا في الشرع. لماذا؟ لأن الله عز وجل وصف وصف نعم بعض الاشياء التي لا تقبل الاتصال كما يدعى المناطق لا تقبل اتصاف بهاتين الصفتين واحد - 00:38:58

وصفها بماذا؟ بما لا يقبل الوصية. مثلاً وصف الائتمان الاصنام بانها ماذا؟ قال ان الاصنام ماذا؟ اموات غير احياء. اموات نفирه احياء. فوصف الاصنام بانها حجر بانها ماذا؟ ميتة. فقولكم بان نفي الصفات عن الله. نفي - 00:39:18

رضينا لله. من باب نفي العدم والملكة لأن الله لا يقبل الاتصال ب احد النقيضين يا ابا بكر. لأن القرآن كذبه. والقرآن وصف الاصنام بانها ماذا؟ ميتة واضح هذه المسألة؟ فهذا التحصين تقسيم المنطقي هذا التقسيم ليس عليه دليل. التقسيم ليس عليه دليل. وهذا واجب من وجوه الجواب على الاعتراض. هذا واجب من وجوه الجواب على هو - 00:39:38

هذا وادي من وجوه الجواب. نعم. طيب مثال ذلك. مثال ذلك الموت حياة في من يقبل الحياة والموت كالانسان فالانسان لما كان قوي لحياته والموت اصبح فقاء تقابل هاتين الصفتين من قبيل التناقض في حقه. بخلاف الحائط الى الجدار فانه - 00:39:58

ليس قابل للحياة والموت. فتقول هذا باطل لأن القرآن سمي الجماد ميتاً. نعم. فتقابل الحياة والموت في حقه ليس من قبيل متناقضات. وان من وانما من قبيل عدم ايه؟ آآ عدم من ملكة. بناء على آآ - 00:40:28

عليه يصح ان نقول ان الجدار منها حي ولا ميت. هكذا يقولون. نعم. فقوله والله هو قال صار ارتفاع الصفات عنه لا يسمح محالا. لماذا قالوا؟ قالوا غير قابل للصفات. قالوا اتنا اثبتنا له الصفات - 00:40:48

بالمخلوقين. نعم. ولكن صفاتي عنه لا يلزم منه سلوكنا بنضيضاها في حقها. يعني عندما تنفي عنه السمع ليلازم الصمت تنفي عنه الكائن ليس لا يلزم ثبوت الخرس. نعم. وبهذا بطل الاعتماد على ذلك الاصلين. وهذا اشكال وهذا اشكال - 00:41:08

عميق قال عنه ابن تيمية اشكال على كثير من الناس النظار يعني متكلمون يعني متكلمون لو اناظر عليهم الشك ادخل عليهم الشك. ولو قمنا بهذا ولكن الله يقبل الصفات من ناحية اخرى. يقبل الصفات من ناحية انه - 00:41:28

متصل بالكمال سبحانه وتعالى. نعم. فلا في اصطدام في الحقيقة هذا نفي كمان عنه. لانا من الاصول التي بني عليها اهل السنة مذهبهم في الاصل الثالث. ان كل كمال في - 00:41:48

فالخالق اولى به. نحن نقول هذا النفي لا لتنفونه. هذه الصفات التي نفيتها عن الله اليست كمالا؟ فان قلتم بلى هي كمال فنقول لابد ان يكون الله او عزل اولى بهدا والاصل الثالث الذي سيأتي معنا. ها؟ في الاصل السادس او الاصل الرابع او الاصل الرابع. استحالة ان يكون المخلوق اكمل من - 00:41:58

طالق او مساويا له. نعم؟ فعندما انتم تنفون هذه الصفات عن الله؟ فانتم نفيتم الكمال عن الله سبحانه وتعالى. ونحن لا نوافق اصلا معكم لن تتفق معكم اصلا على التفرق بين المتناقضين وبين العدم والملكة. كلها متناقضين. والمتناقض او النقيض لا يرتفعان ولا يجتمعان وانتم رفعتموهما - 00:42:18

انتم رفعتموهما عن الله عز وجل. هذا هم يقولون في حق الله في صفة من صفاته صح؟ ولكن من اهل الفلسفة الاجنبية يقولون بالتناقضات بالاثبات. نعم. هل عندنا شعر؟ هذا يرد عليه. لان الرد على الاشعار في هذا الباب اسهل من الرد على المعتزل - 00:42:38

لان المعتزلة طردوا مذهبهم ما طردوا مذهبهم جعلوه مضطرا. اراحوا انفسهم فنفوا كل الصفات. اما الاشعار تناقضوا. ولذلك ما دام مسمى مذهب التلقي فنقول لهم الذي نفيته لابد ان تثبتوه قياسا على ما اثبتتم. نعم. طيب ولكن هذا الاعداد - 00:42:58

حفل اعتراضه سابقا عند التحقيق. وقد اهتم به ابن تيمية كثيرا وناقشه في عدد من كتبه. من أشهر من اشهر الرسائل نعم. وسذكر ابرز الامور التي تدل على على استقامة منهج اهل السنة والجماعة في اثبات الاسلام - 00:43:18

والامور التي يمكن ان تقال في آن نقل هذا الاعتماد. الامر الاول ان لك الصفات التي نسبتها لله في الحياة والعلم والقدرة والارادة محبة غيرها يتضمن اقوى مطلقا لكن من نفيت عنه. صار لكل من نفي به. لكل من نفي عنه. سواء - 00:43:38

وكان خالقا او مخلوقا. كان قابلا لها او غير قابل لها. لانها تعد من صفات الكمال في ذاتها يقول ابن تيمية في بيانها هذا المعنى سواء كان قابل او غير قابل. سنسسلم معكم؟ سنسسلم معكم نوافقكم - 00:44:08

في مسألة العلم والملك. ونفترض ان الله عز وجل ماذا؟ غير قابل لهذه الصفات. ثم نسألهم نسألهم هل هذه الصفات كاملة ام ليست كمال؟ في قلت منها كمال فانتم نفيتم الكمال عن الله. هذا معنى قوله سواء كان قابلا او غير قابل. فان من المعلوم بصريح العقل ان الحياة والعلم والكلام والارادة والسمع - 00:44:28

الصلة اكمل ممن لم يكن متصفا بها. وكون الجماد لا يتتصف بها فهذا دليل ظاهر على نقصه وفقدانه للكمال فانتم نفيته عن الله فقد شبّهتم الله بالجمادات. بل شبّهتموه كما قال في التدميرية بالممتنعات. ماذا بالممتنعات - 00:44:48

لماذا؟ لماذا شبه الله بالممتنعات؟ ما الفرق بين؟ مستحيل. عندنا عندنا موجودات ومعدومات ممتنعات الموجود يتصور العفو وجوده والكتاب موجود. معدوم يتصور العقل عدمه. الممتنع ما ليس موجودا ولا يتصور العقل. فيمتنع - 00:45:08

تقول ان الله ماذا؟ لا حي ولا ميت. هذا ممتنع في العقل. وتشبيه الله بالممتنعات اقبح من تشبيهه بالمعلومات. نعم. فاذا هذا معنى شيخ الاسلام يعني؟ طيب قال لما يتضمنه هذا المحب. لما يتضمن المحبة من نقص وايضا لدفع - 00:45:28

الاختيارية لان المحبة عنده من الصفات الاختيارية. وسيأتي لنا كلام بالتفصيل على الرد على الاشعار. في نفي الافعال الاختيارية. نعم الموجود المتصف بهذه الصفات اكبر بالضرورة ممن لم يتصل بها. وعلى هذا فالالتايم اكبر من الجدال. لكنه - 00:45:48

موصوف المهن وهذه الصفات سواء كان الشئ قابلا لها او غير قادر هي الكمال. وانكفاءها نحو نرصد فإدخال قابلية وعدهما في التعامل مع هذه الصفات غير صحيح. لأننا لا من كون الشيء قابل لها. ما معناها؟ طب ازيد هذا توضيحا. عندما نقول عن الجدار -

00:46:08

انه ليس حي ولا ميت. سنسلم بان هناك مسألة العدم والملكة هذه. نسلم بها. ليس عندما تقول عن الجدار انه ليس حي ولا ميت هل انا ذنب للجدار؟ ليس ذما للجدار وليس مدحا كذلك. صح؟ لكن عندما تقول عند الجدار انه ضعيف. هذا دم له -

00:46:38

انه قوي هذا ما تحلها. فعندما تقول على الجدار له ماذا؟ ليس حي ولا ميتانا ليس ثمن وليس مدحا لانه لا يتصل بالحيوان الا بالموت. طيب عندما تقولون عن الله عز وجل انه ليس اصم ولا سميع. في الحقيقة هذا نقص. لماذا نقص؟ لأن الله عز وجل عندما ثبتت له -

00:46:58

صفة السمع ثبتتها ليس لانه قابل او غير قابل. بل ثبتته لله في نفسها ماذا؟ كمان. عندما نكمل صفة الكلام ثبتته لانها في نفسها كمال عندما احتج الله عز وجل علىبني اسرائيل عندما عدوا العجل. قال افلا يرون الا يرجع لهم قوله ولا يملكونهم ضرا ولا نفعا -

00:47:18

يرجع لهم قوله لا يتكلم فللله لابد ان يكون متكلما لان هذه الصفات كمال. فنحن لا نتكلم الان على العدم والملكة. نتكلم عن مسألة ماذا؟ اثباتات الكمال. اذا بواسطة الرد الاول على هذا الاعتراض ما هو؟ طبعا له عنوان هو ان نفي هذه الصفات عن الله يقتضي نفيها كمان -

00:47:38

نفي هذه الصفات عنها قد نفي كمال لانها كمال في ذاتها. لانها ماذا؟ لانها كمال في سفينة هذا هو الرد الاول. طب الرد الثاني الامر يعني في الرد على الاعتراض. الرد الثاني الامر الثاني. انكم -

00:47:58

في اعتراض في اعتراضكم هذا بناء على اصولكم في القابلية وعدم القابلية والصفات جعلكم الله انفصل من وجعلتموها اكمى منكم. فإنه اتفاق على اتفاق على عقلائه ان من ومثاله انسان جاهم -

00:48:18

وجدان جامد. فالجاهم هو فاقد للعلم. قادر للصفة العلمية. مع عدم تحقق العلم بجهالته. ولكن لا يمكن ان يقبل ذلك. وعلى هذا يكون الانسان الجاهم اثمر من الجدال. وذلك لقوليته -

00:48:48

بقولكم ان الله هو القادر للاتصال اتصاف بصفته. فالازلنا التسليم بان الله انقص من بعد المولودات الفاضلة اتصاف الصفات الكمال. وبهذا يظهر بطلان القول بيعاني من قابليتها. ما هو ملخص ده بالامر الثاني. عندما تقول مثلا انسان جاهم وجدار جاهم. ايهمما ايهما انقص؟ الانسان -

00:49:08

انسان جاهم لان الجدار اصلا يوصل بالجاهم يسجل. طيب عندما تقول ان الله عز وجل لا سميع ولا اصم وتعالى. لا شك ان هذا فيه نسبة النقص الى الله لانك نافيت عنه ماذا؟ نفيت عنه صفة كمال. فان خلاصة الكلام في الامر الثاني ان انا لو سلمنا من مسألة -

00:49:38

والملك وان الله عز وجل ليس قابلا للتصاف باحد النقيضين. نعم فنقول لكم معنى ذلك انكم جعلتم الله انقص من بعد من بعض مخلوقاته لا انتم لا ارخص من الجدار. التي قبله كنا عدم الاتصال اه قابلية وعدهما لا نصف بالزم ولا -

00:49:58

عندما نقول نحن في الجواب الاول والثاني عندنا ثلاثة اجوبة. الجواب الاول والثاني ان هذا الاعتراض نسلم معهم بمسألة العدم والملكة. نسلم الجواب الثالث ننفي العدم والملك. في الجواب الاول والثاني نسلم بالعدم والملك. ولكن نقول نحن عندما ثبتنا هذه الصفة لله فده في الجواب الاول. ليس اثباتات الصفة صفة الكمال -

00:50:18

الله من باب ماذا؟ من باب انه قابل للتصاف او غير قابل للتصاف. انما من باب ان هذه الصفة كمال مطلق في نفسه. فالخالق لابد ان يتصرف هذا الجواب الاول. الجواب الثاني لو نفيت عن الله النقيضين السمع لا اصم لا سميع ولا اصم لا عالم ولا جاهم -

00:50:38

فقد جعلتم الله عز وجل اقل من بعض المخلوقات. كالمثال الذي ضربه. ما المثال الذي ضربه؟ ان تقول فلان جاهم وجدار جاهم. نعم؟ فلان جاهم. هذا اقل من جدار فمع ذلك انكم جعلتم الله عز وجل ماذا؟ اقل من بعض مخلوقاته. الجواب الثالث ان هذا التقسيم اصلا

ليس عليه دليل. التقسيم او التفريق - 00:50:58

المتناقضين نحن المتقابلات اربعة انواع. التفريق بين المتناقضين وبين العدم والملائكة ليس عليه دليل. هذا هو الجواب الثالث. فالامر الثالث انا منهجي ظاهر في فهمه. وهو ان فيه محاكمة الحقائق الشرعية - 00:51:18

شرعية ونصوص الائمة الى مصطلحاته. حادثة غريبة عن لغتهم واصولهم. هي من اين التقسيم تقسيم العدم والملائكة هذا. انتم حاكمتم اقوال الائمة والنصوص الشرعية الى مصطلحات جديدة. اتي بها المناطق نعم. والتفسير - 00:51:38

وهو التفريق بين المتقابلات فجعل بعض المتقابلات بعضهم من النقيضين وبعضها من العدم والملائكة لا ينبغي على لغة العرب. لا على لغة القرآن. فيفوض بان الموجود الذي لا يقبل الاقتصاد بشيء - 00:51:58

يوصف بنا بيضه غير صحيح. ما دلت لغة القرآن على ان على ان الشاعر غير قادر للصفة. عندنا يمكن ان ينصف يعني الجدار لا يقبل التصدي للحياة. فيمكن ان نصفه بالموت. تقول للجدار ميت يصح. انه لا يقبل تصب - 00:52:18

اكيد ينصح ان تصفه انه ميت. في لغة العرب وفي القرآن كما سيذكر الدليل. كما وصف الله الاصنام في القرآن الكريم بقوله يدعون من دون الله لا يخلقون الشعوب لهم يخلقون. اموات غير احياء. يا شيخ هزه الاسنان - 00:52:38

وصف الله بالموت هم لا يقبلون حياة هذه الاية هذا هو الرد الثالث. الرد الثالث على اعتراضهم اننا نقول تقسيم المتناقضين الى متناقضين يقبلان الشيء الوصف بعد هذين النقيضين. والى نقيضين لا يقبل الشيء الواصي باحدهما ويسمى هذا علمه ملكه. هذا التفصيل اصلا خطأ. هذا التسليم اصلا - 00:52:58

وليس عليه دليل من لغة العرب ولا من القرآن. بل يصح لو نفيت احد النقيضين عن الشيء ان تثبت له الاخر. ان تثبت له الاخر فيصح مثلا ان تقول اعطيك مثلا عندما تقول مثلا عند الطفل الصغير الذي ولد الان. نعم. انه - 00:53:28

ليس متكلما. لو قلت انه ليس يلزمك ان تدرك له الكلام. نعم انه ليس متكلما. او قلت لا متكلم يلزمك انتهي الفعل والكلام. واضح؟ فيصح ان يوصف يعني من شأنه ان يتكلم. اذا كبر من شأنه ان يتكلم. فيصح ان يوصف الشيء باحد النقيضين اذا نفيت - 00:53:48 احدهما. نعم كما يصح ان تقول مثلا ان هذا الصنم لا يسمع. واضح النفيت عنه السمع. من له عند المناطق ليس قابلا للوصف بالسمع او بعده. فنقول هذا التقسيم تقسيم حديث. اذا هذه الاجوبة الثلاثة على هذا الاعتراض. هذا الاعتراض مهم - 00:54:08

هذا اعتراض مهم لانه اشهر الاعتراضات عند الاشاعرة ويستخدمها المعاصرون في في جدالتهم في هذه المسألة عندما تقول له انت تقول ان الله مثلا كما يقول صاحب نورت التوحيد ان الله عز وجل فوق داخل العالم ولا خارجه. فتقول يلزمك ان الله عدم. يقول لك لا ان اقول الله ليس داخل العالم ولا خارج لانه ماذا؟ لا يقبل - 00:54:28

اتتصاف بهذا الذي يقبل بالاتتصاف بهذا هو المخلوق. نقول لا هذا التقسيم ليس عليه دليل هذا هو الجواب الثالث. اما عندما تقول ليس داخل العالم ولا هذا ايضا الجواب الثاني انه فيه نقص نسبة النقص لله لان الله عز وجل ينبغي ان يكون عاليا على خلقه لان العلو كمال. وانتم تكفون العلو. العلو كمال - 00:54:48

والله هذا هذا الجواب عن الاعتراض. نعم. التقويم المتناقضات هو يقبل احد المتنافسات. تقابل النقيضين اذا نفيت احد النقيضين لابد ان تثبت الاخر. وفي العدم والملائكة النقيضان اللذين لا يقبل الشيء الاتصال بهما بعد. كما نقول الحياة والموت. الحياة والموت الجدار لا يقبل - 00:55:08

اتتصفت بالحياة ولا بالموت. ان المناطق العدل تقابل العدم والملائكة او يسمونها تقابل السلب والايجاب. معناه ماذا؟ معناه ان الموصوف بالشيء لا يقبل يصح ان تنفيهما معه. يعني يصح ان تنفي النقيضين متى يصح ان تنفي النقيضين؟ اذا كان الشيء - 00:55:28

الذي تصفه لا يقبل الاتتصاف بهما كالجدار. يصح ان تقول الجدار لا حي ولا ميت. نحن نقول لهم لا هذا التقسيم خطأ. يصح ان تقول الجدار ميت لان الله قال عن الاصنام اموات. وكذلك يمكن ان نقول الجدار لا حياة له. بالضبط - 00:55:48

ان تقول انه ميت ولا حياة لميت. لا يوجد في الخارج ولا في الداخل. ثم يأتون بمثال الجدار صح؟ ليس هذا المثال بالذات تشبيه ونقص هذا هو الجواب الثاني. هذا هو الجواب الثاني انكم جعلتم الله انقص من المخلوقات. عندنا ثلاثة اجوبة عنوانها الرئيسية مرة

اخيرة. الجواب الاول اننا عندما - 00:56:08

لو سلمنا بوجود العدم والملكة اننا عندما ثبته لانها كمال المحسن. كمال خالص. الجواب الثاني انكم لو نفيتم النقيضين عن الله فقد انقص من بعض المخلوقات. الجواب الثالث ان هذا التقسيم تقسيم النقيضين الى نقىضان وعدم مملكة ليس عليه دليل. هذا تقسيم حادث - 00:56:28

بكلام المناطق. طيب الاصل الثالث من الاصول التي بان عليها اهل السنة والجماعة مذهبهم في اثبات الصفات. نحن لا نتكلم ماذا؟ الاصول في الاتبات. بعد الاصول في ماذا؟ في منهجية الاتبات. في طريقة الاتبات. الاصل الثالث في التقابل والملائكة - 00:56:48 حتى في النفي لا يأتي على مذهبهم يكون نقصا في حق اليسار. هذا هو الجواب الثاني. اني لو انك لو نفيت النقيضين هذا نقص. لانك عندما الانسان جاهم والجدار جاهم ها؟ واضح؟ او اللسان ليس عليهم والجدار ليس عالم؟ جعلت الانسان انقص من الجدار. نعم. طب الاصل الثالث - 00:57:08

وهي حضوركم لان لغة القرآن تخالفه. وبناء على ما سبق يتبيّن ان العصر الذي انطبق عليه اه انطلق منه اهل السنة في اثبات الصفات المستقيمون. وهو انه يستحبيل اجتماع نقىقي - 00:57:28

في شيء ودفعهما عنه. الاصل الثالث استحالة وجود الفعل في الخارج مقتضياته الضرورية. ما معنى هذا؟ نعم. عندما تجد مثلا شخص كتب كتابا. كتب كتابا بيه لابد ان يكون - 00:57:58 متصل بصفة الكتابة. عندما تختار ان الله خلقه لابد ان يكون خالقا. فعل لابد ان يكون فاعلا. اتفق لابد ان يكون حكيم. وهكذا نعم فلما يمكن استحالة وجود الفعل في الخارج وهي المخلوقات يعني في الخارج في الواقع المخلوقات بغير وجود ماذا؟ مقتضيات هذا الفعل الضروري. ما هي - 00:58:18

الضرورية الصفات. اللوازم. اللوازم يعني يقتضي يلزم طالما ان الله خلق ان يكون خالقه. نعم ومعنى هذا العصر ان حدوث الفعل في الواقع لا يمكن ان يتحقق الا بوجود ناجزا في الواقع. وكذلك. كذلك انتفاء موانع. نعم قد يكون - 00:58:38

كل انسان عنده ارادة ان يفعل هذا الشيء. لكن ليس عنده قدرة على عجز هذا مانع. واضح؟ طيب ناجزة اي واقعة حاصلة نعم والفاعل لا يمكن ان يفعل شيئا فينما له من من العدل الى الوجود الى اذا كان متصف بالقدرة - 00:59:08 والارادة. هذه ثلاث صفات لابد ان توجد في اي فعل يتحقق في الوجوب. العلم لكي تكتب لو بد ان تكون عالما بطريق الكتابة. وان اخونا قدير لست مسلول اليه مثلا. وان تكون مريدا قد تكون عالما وقدراك لا تريده ان تكتب لها. فاذا تحققت هذه الثلاثة امور علم - 00:59:28

مع قدرة مع ارادة جازمة وجب وجود الفعل. حتى في فعلك انت عندما تصلي اذا وجدت الصلاة لابد ان يكون سابقا لها. الصلاة وجدت وجدت في الخارج الان. لابد ان يكون سابقا لها ما لا؟ علم. تعلم كيف تصلي. قدرة لست عاجزة لسه مشدودة - 00:59:48 مثلا ارادة تقدر ان تصلي فاذا وجدت الصلاة لابد ان يثبت في هذا العلم والقدرة والارادة. اذا وجدت المخلوقات لابد ان يثبت الله صفة العلم والقدرة والارادة والحكمة والرحمة كل هذه الصفات من تقتضي وجود المخلوقات. نعم. واذا تحقق فمن انتفت - 01:00:08 وكل مقتضيات الفعل فانه لا آلن يكون فاعلا. واذا تحقق الفعل في الخارج دل على انه لابد ان يتحفظ تكون اخرى سابقة عليهم. واهل السنة والجماعة ينطبقون من من هذا الغسل في اثبات الصفات لله - 01:00:28

فان الخلق لا يمكن ان يحدث بغير حياته. فلنجد لا يطلب فحدوث الفعل الذي هو الخلق يدل بالضرورة على صفة الحياة. والخلق يدل على صفة الاستغناء. لان الخالق لو كان محتاج الى والده لاستمرت السلسلة الى طول الى كل نهاية. وهذا وهذا تسلسل ممتنع - 01:00:48

وهنا نتحدث عن فعل الواحد فقط وهو الفاروق. والصفات التي يدل عليها. معنى تسلسل تسلسل عند المناطق والترتيب امور لا نهاية لها. هذا معنى كلمة تسلسل. ترتيب امور لا نهاية لها. لماذا سماه تسلسل وخد من السلسلة؟ لان السلسلة - 01:01:18 تليفون السلسلة. اه. يمكن ان تزيد في حلقاتها الى ما لا نهاية. ان تزيد في حلقاتها الى ما لا نهاية. فالسلسلة ترتيب امور لا نهاية فيقول

الخلق يدل على صفة الاستغناء. ان الله سبحانه وتعالى ماذا؟ غني. لماذا؟ قال لأن الخالق لو كان - [01:01:38](#)

تحتاج الى غيره لاستمررت السلسلة الى غير نهاية. ما معنى استمررت السلسلة لغير النهاية؟ نعم. نعم بالضبط. يلزم ان يكون هناك خالق له والخالق له خالق وهكذا. ولا يسمى مدى تسلسل في الفاعلين كما سيذكر. قال - [01:01:58](#)

نعم؟ التسلسل والدور المعنى واحد. اه. المعنى واحد. التسلسل والدور. يقول يلزم من هذا الدور. الدور الناقد من نوافض الاستدلال. لكن كلمة التسلسل يستخدمونها اه اكثرا في هذا المعنى بمعنى ماذا؟ ترتيب امور لا نهاية لها. اما الدور معناه انك ترجع الى نفس - [01:02:18](#)

خطة الاستبدال وهذا يلزم منه التسلسل كذلك. نعم. يدل على صفة الاستغناء. لا يسوى عن اه ما خلق يعني بخلق المخلوق المصيب بالخلق المخلوق يعني مع المخلوقات تدل على مدى صفة الاستغناء لأن الله عز وجل عندما خلقها - [01:02:38](#)

لم يشركه احد في خلقه. الله خلقها واحدة سبحانه وتعالى. ولم يكن لك خالق يعينه في ذلك. ها؟ ما اشدهم خلق السماوات والارض ولا خلق انفسهم وما كنت متخدما مضيفا عضدا. ما معنى عضد؟ المساعدين. يعني لم يساعدني احد في خلق - [01:02:58](#)

الكون فهذا يدل على ماذا؟ على كمال الغنى. طيب قال آآفلو لم يكن ويدل الخلق ايضا على صفة الازلية والقدر. لأن الخالق هو في الحقيقة مصدر كل الموجودات. فلو لم يكن قديما لاستمررت السلسلة الى ما لا نهاية - [01:03:18](#)

زرار السلسلة في الفاعلين الى ما لا نهاية يوجب عدم الفعل. معنى هذه العبارة الاخيرة. هذا دليل من ادلة الحدوث. دليل عقلي من ادلة الحدوث. استمرارا يوجب عدم الفعل. هذا كمثال مشهور يضربونه. يقولون مثلا لو ان رجلا اسيرا محبوسا. في السجن. نعم. فخرج - [01:03:38](#)

الى السجن. فان قيل لك من من امر باخراجه من السجن؟ قلت الحارس. فقلت فقيل لك من امر الحارس؟ قلت رئيس السجن حتى وصلت لرئيس البلد. من امر رئيس البلد وهكذا الى ما لا نهاية. لو كلما سئلت من امر باخراجه ذهبت الى الى شخص اعلى الى ما لا نهاية - [01:03:58](#)

يلزم من هذا ماذا؟ انه لن يخرج. لابد ان ينتهي الامر الى ماذا؟ الى شخص واحد. لابد ان ينتهي ايه؟ الامر الى شخص واحد. اذا حدث الفعل اذا حدث الفعل فلابد ان ينتهي الامر الى فاعل واحد. لأن التسلسل في الفاعلين يستحيل عقلا. التسلسل في الفاعلين في اي فعل في - [01:04:18](#)

ايه الدنيا العادية اللي هو انت آآا الولد الصغير اشعل نور الغرفة. فقيل قلت له من امرها باشعال نون الغرفة؟ قلت آآا ابوه امره. خلاص لابد ان ينتهي الامر عند الاب - [01:04:38](#)

لو استمررت في التسلسل اذا نور الغرفة لم يضام. واضح؟ هذا معنى قول التسلسل في الفاعلين يلزم منه ماذا؟ عدم الفعل. لأن التسلسل عند منه ما هو تسلسل ممنوع ومنه ما هو تسلسل جائز. تسلسل الممنوع تسلسل في فعلين والمؤثرين. تسلسل في فعلين - [01:04:48](#)

مؤثرين واضح؟ مفهوم هذا؟ اه. تسلسل في عين في الحالين. يستحيل لابد ان تنتهي الى خالق واحد. والتسلسل في المؤثرين كذلك ممتنع ان تنتهي الى مؤثر واحد. كالمثال الذي ذكرته الرجل الذي امر باخراج السجين من السجين. هناك مؤثر هو الامر. طيب التسلسل في المفهولات - [01:05:08](#)

جائزه عقلا. ما من تسلسل في المفهولات؟ اي في المخلوقات؟ هذا جائز عقلا يثبته كثير من اهل السنة. هو امكان وجود حوادث او مخلوقات لا اول لها. الذي يقول به اكثر اهل السنة ده ممكن. يعني يمكن ان يتصور العقل - [01:05:28](#)

ان هناك مخلوقات ليس لها اول. كما يرى شيخ الاسلام ومن وافقه في هذه المسألة. ها؟ واضح هذا؟ فيلقي النبي عليه الصلاة والسلام ذكر ان اول المخلوقات والعرش. فالجواب عن هذا ان هذه اول المخلوقات في العالم المشاهد الذي اخبرنا به. لا ينفي العقل وجود مخلوقات اخرى ليس لها اول. طب هذه المخلوقات - [01:05:48](#)

التي ليس لها اول هل معنى ذلك انها تشارك الله عز وجل في صفة الاولية؟ الجواب لا. لأن كونها مخلوقة معنى ذلك انها سبقت بعدم.

ما هو معنى المخلوق مسبوق بعدم والله عز وجل لا يسبقه عدم. اذا لا يمكن ان تشارك الله في صفة الاولية. فيوجب على هذا -

01:06:08

يوجب التسلسل في الفاعلين يوجب يلزم منه عدم الفعل. يعني الان لو قلت لك من اخرج الرجل من السجن ستقول الحائط ثم اخرج من من امر الحارس؟ رئيس السجن. من امر رئيس السجن؟ رئيس الدولة. تنتهي هنا. عندما تقف تقطع التسلسل يوجد -
01:06:28 خروج من؟ خروج الرجل من السجن. طب لو استمرت في التسلسل؟ لا يخرج. يجعلها بالفعل وهو خروج. فهمت؟ التسلسل الفعلي يوجب على لو قلت مثلا الله له خالق والخالق له خالق ها؟ هذا يوجب عالم الخلق اصلا. يوجب عدم وجود الخلق اصلا. يوجب عدم وجود الخلق -
01:06:48

نعم؟ فاذا لابد من رفع التسلسل في الفاعلين عقلا وشرعيا. لأن الخلق قد وجد. فعلم انه لابد وان الخالق اول ليس له خالق. نعم وهذا الخالق ليخلق انه لو كان مخلوقا ما كان خالقا. لو كان الخالق مخلوقا لذلك سؤال من خلق الله سؤال خطأ -
01:07:08 لماذا خطأ؟ لانه لو كان مخلوقا لا يسمى خالقا. ولا يصح هذا السؤال لأن الذي يخلق هو الذي من شأنه ان يخلق. اما الله ليس من شأنه ان يخلق لانه ليس مخلوقا. كما لا يصح ان تسأل مثلا آآ اقول لك من خبث الخبر؟ تقول الخباز وتفقد عند -
01:07:28 لا ينفع ان تسأل من خبث الخباز لأن الخبر لا يلبيس. صح؟ تتفق عند هذا السؤال. كما تقول من خلق الانسان خاص الله خلقه. فلا يصح ان تقول من خلق الخالق -
01:07:48

ان كونه خالق يمنع ان يكون مخلوقا. نعم. طيب اذا هو يقول تسلسل في فعله. قلنا التسلسل في الفاعلين والمؤثرين محال العقل. وشرعيا اما التسلسل في المفعولين كما قلت ممكن عقلا لأن العقل يثبت والشرع كذلك يثبت التسلسل في المفعولين الى ما لا نهاية -
01:07:58

اين هذا؟ اللي عامله كده. في نعيم الجنة. نعيم الجنة يخلق ويتجدد الى ما لا نهاية. اذا هذا التسلسل ام ليس تسلسل التسلسل. فاذا امكن التسلسل في الابد امكن ان يكون في الازل. اذا امكن التسلسل في الاخر امكن يكون التسلسل في الاول. ربنا يستعمل العقل يا شيخ في اول تصور -
01:08:18

اليسا من الممكن ان تتصور الاخر؟ يمكن اذا كان التصور الاول. هذا اذا عدم وجود الاخر نقول بقدرة الله عليه وكذلك الاول بقدرة الله. مهما كان اوليا ليس لازم ما معنى وجود ما معنى تسلسل مفعولات لاول لها -
01:08:38

انه ليس هناك مفعولا بعينه ليس له واضح ليس له اول ليس هناك مفعولا بعينه ليس له اول. انما الله يخلق ويغني يخلق لا ما لا نهاية. واستدل من من قالوا بالتساد في المفعولات بادلة منها قوله تعالى مثلا فعال لما يريده. فعال صيغة مبالغة -
01:08:58 تشمل جميع الازمنة. لأن الان هناك اشكال. لماذا قال آآ عندما نقول بامكان؟ لماذا نقول بامكان؟ لا نقول بوجوب. لأن ليس عندنا نص في الشريعة يخبرنا بهذا يخبرنا ان الله خلق مخلوقات لاول له. لكن نقول الشائعة لم تثبت هذا ولم تنتفي. فنقول ممكن ممكن العقل المشرع ممكن نعم. لماذا نقول هذا؟ نقول هذا -
01:09:18

المعتزلة المعتزلة الذين يقولون افعال الصفات الله مخلوقة يقولون هو لم يخلق لنفسه صفة الخلق الا بعد ما خلق. يعني الله عز وجل وجد في زمن الازمنة ها ولم يخلق ولم يخلق. معنى ذلك استفاد صفة الخلق -
01:09:38

اهل السنة انقسموا لفريقين. بعضهم يقول بامكان حوادث لا اول لها يقول العاقل يتصور ان كان حوادث نووية لها. وهذا المثل اقرب ومدد اكثر اهل السنة ويتناه شيخ الاسلام كما ذكرت. وبعضهم يقولون بعدم امكان حوادث لاول له. ولكن الذين قالوا هذا من اهل السنة. لم ينفوا -
01:09:58

صفات الله قال الله كان خالقا قبل خلق الخلق كما قال صاحب الطحاوية ليس بعد خلق الخلق استفاد اسم الخالق. صاحبة الحوية يميل الى ماذا الى عدم امكان حوادث لاول لأن كل المخلوقات لها اول. ولكن هو خالق قبل ان يخلق. هو خالق قبل ان يخلق. كيف ينزع؟ قبل ان يخلق. هذا هو الاشكال. لذلك المذهب الاول -
01:10:18

نعم هو يقول وهذا احد الادلة التي تدل على بطلان تستر الفاعلين فالفاعلون اذا لم تكن سلسلتهم داهية عند حد يستحيل وقوع

ال فعل. نعم؟ لا فالفاعلون اذا لم تكن ليس اذا صحق هذا - 01:10:38

فالفاعلون اذا لم تكن. اذا لم تكن. هناك اخطاء املائية كثيرة في الكتاب سترونها لانه طبع بسرعة. الفاعلون اذا لم تكن سلسلتهم منتهية عند حد يستحيل وقوع الفعل. مفهوم هذا؟ طبعاً المعنى سيختلف تماماً اذا واذا؟ اذا لم تكن السلسلة منتهية - 01:10:58
ها سيستحيل وقوع الفعل. نعم والفعل المحكم يستحيل ان يقع مع الذهن. ويدل فعل الخلق على صفة الارادة والمشيئة لأن التصميم الموجود في القلب آراؤته وابداعه بهذه الروعة. قرب على الجمال يعني. تصميم الخلق والجمال في الخلق يدل على صفة الارادة. ها - 01:11:18

لأن التخصيص يدل على الارادة. حاجة يسميه الاشارة دى للتخصيص. تخصيص. لا. الارادة لا يكون الحكمة. الاشاعرة اللي فيها الحكمة يستبدلون عن الارادة بالتخصيص. دليل التخصيص عند الاشاعرة يلزم منه اثبات مدى الارادة. معنى التخصيص يعني الله جعل هذا كبير هذا الصغير - 01:11:58

هادا ابيض وهادا اسود. تخصيص هيدا دليل على انه اراد هذا. لكن لما ينفون الحكمة. ولذلك شيخ الاسلام في التدميرية قال دلالة المخلوقات دقة المخلوقات على صفة الحكمة ابلغ من دلالتها على صفة الارادة. يعني كما انكم اثبتو الارادة بين التخصيص. يلزمكم - 01:12:18

الاختصاصات في المخلوقات يلزمكم كذلك ان تثبتوا ماذا؟ الحكمة. فالشخص عنده الاشاعرة هو دليل على الارادة. هو سيدنا النبي
يبيقول نعم هو مهما سماها اختصاصا او يلزم منه ان يكون بالايده؟ بالضبط. لكن لم يقولون لان لم - 01:12:38
وساتكلم ساتكلم بعد ذلك عندما صفقة الحكمة في الكتاب ساتكلم عن سببها لصفة الحكمة. لأن بعد ما كيف ياسين كتاب؟ بعد ما اتكلم في حوالي مئتي صفحة الاولى في الكتاب عن الفرق الخمسة التي ذكرناها اهل السنة والمعطلة والمشبهة والملفقة والمفوضين. ادي - 01:12:58

الفين وخمسة. بعد ذلك ساتكلم عن ماذا؟ عن سرد في المتن سيسرد ماذا؟ يسرد نصوص الاسماء والصفات. فيتكلم على صفر صفر.
وكيف اثبتو خير السنة وما معناه عند اهل السنة وكيف اولها الاشاعرة او المعتزلة؟ وكيف الجواب عن التأوilyin من الصفة؟
الاختصاص عندهم هي الحكمة. لا - 01:13:18

الاختصاص عند الاشاعرة دليل عقلي يثبتون به الارادة وليس الحكمة. عندنا شاعرة يستبدلون بدليل التخصيص على اثبات الارادة. لو فنحن نلزمهم اثبات مادة؟ الحكمة كذلك. لأن هذه الارادة ارادة سبب ماذا؟ سبب خلقاً محكماً متقناً. وهذا الخلق المحكم المتقن - 01:13:38

على ماذا؟ على حكمة الخلق. نعم. كيف يقال هزا؟ هزا الواقع. هزا واقع لا ينكره احد. ولكن عندما يقولون الحكمة لماذا لا هو الحكمة؟
يقولون الحكمة يحتاج اليها الحكيم ليتكمel بها - 01:13:58
هو ناقص قبل ان يعني لما تفعل الشيء لحكمة تأكل لحكمة ما هي لحكمة؟ انك دون ان تشبع. تتعلم الحكمة من الحكمة تريد ان ترفع الجهل عن نفسك. فيقولون الحكمة - 01:14:18

فعل الشيء ليتكمel به. والله عز وجل ماذا؟ كامل لا يحتاج ان يتكمel بشيء. فهمت؟ فهمتم ماذا نحو الحكمة؟ طبعاً هذا باطل. شبهة بل الحكمة في حق المخلوق نعم ليتكمel به. وهذا النقص ينتهي في حق الخالق. بل ان بعض المخلوقين قد يفعل الشيء لحكمة - 01:14:28

ولا يتكمel بهذا. يعني الغني مثل الغني الذي له مال كثير. عندنا الوقت الفقير شيئاً. نعم هو لا يتكمel بهذا. هذا لا يزيد شيء في الدنيا لكن لا يصح قياس الخالق على المخلوق. فسببه ضلال المتكلمين عموماً من اصولهم الفاسدة انهم قاسوا صفة الخالق على صفة المخلوق. فهم شبهوا اولاً ثم - 01:14:48

نعم. وسأتي مزيداً للكلام عن هذا في الكلام على صفة الحكمة. طيب قال اليه هو ايضاً نفو الحكمة يتتجددوا نقول الحكمة ينفون ليس ليس لوجه صفة فعل. اه. الدليل الاساسي انه ماذا؟ هي صفة ذات - 01:15:08

ولكن يلفونا عن الله عز وجل بسبب انه ناقص يتكمel به. نعم. موجودة في المخلوقات فكل مخلوق هو في شيء يخصه اسم. يستحيل ان يطعن بغير اراده ومشيئة. فإذا الاختصاصات تدل على الارادة عندهم. طيب قال - [01:15:28](#)

يدل على سقوط القدرة ويستهيل ان يكون هذا الاخوه العظيم مع العجز. ويدل على الحكمة فهذا اذا الخلق نفسه يدل على الحكمة.

دليل الحكمة ماذا؟ نفس الخلق. اما دليل الارادة تخصيص في الخلق. نعم. هو دليل على الحكمة في ايه - [01:15:48](#)

بهذه الخطوة الموجودة مصممة المتقن والذي بذل عن كل شيء فيه بكمال يستحيل ان يقع مع العجز. ويدل على الملك والتدبير.

ويدل على الملك والتدبير. ويدل على صفة على صفات كثيرة الرحمة قال شيخ الاسلام دلالة الخلق على الرحمة اعظم من دلالته في اعظم من دلالته على الارادة - [01:16:08](#)

لماذا؟ لأن الله خلق مثلا خلق الله للانسان. الا ترى ان الله لخلق الانسان لواحدا فقط من الطعام لعاشه خلق له قمح فقط قبل سياكل

خبز ولن يموت. يمكن سني يشيل الخبر في كل حياته. لكنه خلق له في كل جنس من اجناس الطعام الاف الانواع - [01:16:38](#)

في جنس الحبوب خلق له الاف الانواع. في جنس اللحوم خلق له الاف الانواع. او مئات التي لا نعلمها ولا نعلمها. في جنس المشروبات

في جنس الفواكه في جنس الخضروات - [01:16:58](#)

فكل واحد يدل على ماذا؟ على العناية والرحمة. الانانية فتنوع المخلوقات دليل على صفة الرحمة. نعم. وكل هذه صفاتي مبنية على

ذلك الاصل الوجودي. وهو استحالة وقوع الفعل بغير مقتضياته الضرورية - [01:17:08](#)

هذا الاصل الذي اصل وجودي. انظر ماذا قال؟ هذا اصل وجودي. ليس اصل فقط من اصول اثبات الاسماء والصفات. اصل وجودي

في الوجود في العقل يمكن ان يوجد فعل بدون مقتضيات الضرورية. لا يمكن ان يغلق الهاتف دون ان يكون لك مخترع عنده علم

وقدرة وارادة. فما اصلاح - [01:17:28](#)

عقل وجودي فلذلك معرفة هذه الاصول؟ هذه الاصول مهمة. معرفة هذه الاصول بيان ان مذهب اهل السنة والجماعة ليس فقط هو

موافق للنقل انما موافق للعقل كذلك. انما موافق للعقل والفقه. الله اكبر دليل. نعم؟ الواقع هي الافضل. نعم. نعم. طيب. قال -

[01:17:48](#)

القرآن الكريم الى هذا الى هذا الدليل العقلي. حيث يقول الله الا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير فكيف وكيف لا يعلم يعلم الله

الأشياء التي خلقها؟ هل هذا على هذا التفسير؟ على الاستدلال بهذه الآية يلزم ان يكون - [01:18:08](#)

كيف الآية جيدة؟ يعني الا يعلم الذي خلق. السؤال الاستفهام انكاره. يعني هل هل الله الذي خلق لا يعلم؟ مستحيل ولك تفسير اخر

الآية. وان من ماذا؟ ها؟ مفعول به؟ مفعول به. يعني الا يعلم الله الانسان - [01:18:28](#)

الذي خلقه المخلوقات التي خلقها. فهمت؟ على التفسير الاول الآية فيها دليل على هذا الاصل. على التفسير الاول ان لفظ الجلالة او

الاسم الموصول فاعل الباقي فيها دليل على هذا الاصل. ان الذي خلق لابد ان يكون عالما. الا يعلم من خلق؟ يعني الا يعلم الله؟ نعم.

الذي خلق الله هو الذي خلق - [01:18:58](#)

نعم فاذا خلق فالابد ان يكون عالما فان الآية ماذا استدلت بالخلق على العلم. استدل بالخلق على اثبات صفة العلم. بل استدل بالخلق

صفتين اخريين. ما هما؟ اللطف والخبرة. اللطف هو الرحمة الخفية. صفة الرحمة. قلنا الخلق يدل على الرحمة. والخلق - [01:19:18](#)

ما الفرق بين الخبير والعليم؟ الخبرة هي العلم بدقةائق الامور. الخبرير ابلغ من العليم. لان الخبرة هي العلم بماذا؟

بدقةائق الامور عندما تقول مثلا هذا الرجل عالم آآ بالرياضيات. وتقول خبير بالرياضيات. هذا ابلغ. ها؟ عنده خبرة. قد يكون -

[01:19:38](#)

كن عالم عالم تعلم ولكن ليس عنده خبرة في في هذا الامر. نعم. رحمته دقة شهر الرحمة الدقيقة الرحمة الخفية. نعم سيادة

الرعاية. امال ايه تحتمل المعنية؟ تحتمل المعنية. ولكن الاول كما قلت انت - [01:19:58](#)

انه فعل. نعم. فهذا تنبئه على هذا منه في افراز الاسماء والصفات. واعتماد على واعتماده على هذه الوصلة. اه مشتهير جدا بين

طوائف الامة. الطواف استدل به السلف وبعض ائمة الاشعريه في عدد من الصفات. بل قد استدل به بعض الفلاسفه. ولكن لابد من

امريكا الحال ان الاشتراك هذه الطوائف الكلامية والفلسفية واهل السنة والجماعة عاطفي الاعتماد على هذا لا يعني انهم متفقون في كل ما يتعلق به من تفاصيل بل وقع المتكلمون في غناء قضايا كثيرة حيث انهم استبادوا بهذا الاصل على اثبات بعض الصفات وعرضوا عنه في الاعتماد على بعضها - 01:20:58

وممن بين ابن تيمية في عدد من كتبه. الاشاعرة يعني بهذا الاصل. بعض الصفات المعاني وينفون بعضها. فاذا اثبتتم مثلا صفة الارادة كما قلت بدليل التخصيص يلزمكم ان تثبتوا صفة الحكمة والرحمة - 01:21:28

نعم. الاصل الرابع استحالة ان يكون المخلوق اكمل من الخالق او مساويا له. يعني اين طرف المخلوقات صفات كمال. نعم. ففائد الكمال لا يعطيه. فاذا كان المخلوق فيه صاد كمان فالله عز وجل اولى ان - 01:21:48
بهذه الصفات. نعم. المراد بهذا الاصل ان وجود الخالق اكمل من المخلوق في كل الاحوال لان وجود المخلوق انت تابع لوجود الخالق. لا يمكن للمخلوق ان يستغني عنه عن خلق خالقه - 01:22:08

والخالق مستغن في وجوده عن كل ما سواه. بناء عليه وبناء عليه فاذا المخلوقات لا يمكن بحال ان مستوى في وجوده على كل ما سواه. لا يمكن ان يكون مساويا لخالقه. ومساويا الاخوان به بانه مفتقر اليه - 01:22:28

الى شيء لا يساوينهم. فضلا عن ان يكون اكمل منهم. واضح هذا الكلام هنا خلاصته يعني ان الخلق نعم اه مفتقر الى الخالق مخلوق مفتقد الى الخالق لان الخالق سبب وجوده ولا يمكن ان يكون المخلوق اجمل من الخالق ولا مساويا له. طيب حسب وجود المخلوق تابع - 01:22:48

لوجود الخالق يعني فرع يعني وجود الخالق. لولا ان الله عز وجل موجود ما وجد المخلوق. واذا ثبت في لما كل التسلسل في فاعلين يستلزم ما يتعلم الفعل. نعم. واذا ثبت في اه في الوجود في الوجود خالق مخلوق - 01:23:08

معلومات معلوم ضرورة انك فانه يستحيل ان يكون المخلوق اثمن من الخالق او مساويا له. وهذا الاصل وصفا ضروري لا فيه احد من امر آآ بوجود خالقه. يقول ابن تيمية في بيان هذا الاتفاق في سياق في سياق - 01:23:28

عن كمال الله. ليس له كفوا ولا كمثله شيء. وهكذا سائر صفات الكمال. ولم يعلم احد من الامة نازع فيه نازع في هذا المعنى. بل هو المعنى مستقر في اه فطر الناس. بل هم مذكورون عليه - 01:23:48

فانهم كما انهم ما مفطرون على الاقرار على الاقرار فانهما مفطرون على ان انه اجل واكمل. واعلى واعلى واعظم واكبر من كل شيء. فثمة اتفاق من كل عقلاه اه عقلاه السليمة السليمة للفترة على ان المخلوق لا يمكن ان ان - 01:24:08

يساوي الخالقان. فضلا ان ان يكون من فضلا عن ان يكون اثمن منهم. والعبر عدد من علمائه عن هذا فقال مما يعتمد عليه في اثبات الاسماء والصفات قياس الاولاد. ولكن هذا التعبير - 01:24:38

مع صحته واستقامته ليس كاملا. لانه في الحقيقة لا يعبر عن الاصل الذي يقوم عليه اثباته. وانما يعبر عن عن آآ عن الاداة التي تستعمل في الاسباب. هي مقياس ببيانات الاتبات. طبعا الخلاف كله خلاف لفظي يعني لا بأس ان تسميه - 01:24:58

او لا بأس ان تقول ان الاصل ان المخلوق كله كمال في المخلوق فالخالق اولى به. فالخالق اولى به سبحانه وتعالى. شوية من باب متى خلاف اللفظ فقط. نعم. ما ضيعش الاولى فرع عن ذلك الاصل ونتيجة له. والاداة - 01:25:18

مبنيه عليه. مبنية عليه. وليس هو الاصل في الحقيقة. هو يريد ان يقول يعني خلاصة الكلام يريد ان يقول يقال افضل ان تقول ان قياس الاولى هو اداب لهذا الاصل. الاصل الذي ذكره ان يكون استحالة ان يكون المخلوق اكمل من الخالق. طب ما الدماء كيف كيف ثبتت هذا؟ ما ما الطريق - 01:25:38

هذا القياس الاولى. نعم. على هذا الاصل. واستعمال الترتيبات التي يدل على معنى الاصل افضل واكمل من استعمال الترتيبات التي يدل على ذلك. التي لا تدل على ذلك. الا تدل على ذلك. واستعماله استعمال العبارة - 01:25:58

ان المخلوق يستحيل ان يكون اجمل من الخالق او سره افضل من حبس التعبير. وان كان ذلك تعبير مستقل ذلك ترجع الى ماذا؟

قياس قياس الاول. يعني قياس ولا صحيح؟ لكن الاولى ان نقول ماذا؟ ان نقول ان المخلوق يستحيل ان يكون اجمل من الخالق او مساويا له. طيب - 01:26:18

وهذا الاصل يدل على ضرورة ثبوت صفات الكمال لله. من وجهين. من جهتين الجهة الاولى ان الخالق اه ان الخالق اولى بالكمال الذي ولهه لغيره. ممكنا ان يعترضوا على هذه القيادة - 01:26:38

هي كمان ان يقول الله كمان المثل يقول النوم في المخلوق كمال. النوم في المخلوق كمال خلاص يلزمك ان تسبت ان الله ينام. هذا باطل لأننا نتكلم عن اي شيء - 01:26:58

نتكلم عن الكمال المحسن الذي لا نقص فيه. الكمال المحسن. الذي لا نقص فيه بوجه من الوجود. اما نسبة الولد الى الله من في حق المخلوق لك ما النقص؟ لماذا المخلوق يحتاج اليه؟ لأن المخلوق ناقص. فيحتاج الى ولد ينكملا به. اما الولد في حق الله لا يحتاج الى ان هو كامل سبحانه وتعالى. النوم - 01:27:18

المخلوق في الكمال لكنه في الحقيقة ناقص. لماذا؟ لو ان الله عز وجل خلق انسانا لا ينام. طبعا هذا فرض يعني لا يكون لا ينام من اكمل من باقي المخلوقين. انسان لا ينام ولا يضعف اذا ترك النوم. لا شك انه سيكون اكل. فالنوم في الحقيقة ناقص من واجب من الوجوب - 01:27:38

كلية في حد ذاته اللي هو كمال ليس فيه نقص بواجب للوجوب. سعيد فودة شن على شيخ الاسلام في التجموريه في كتاب نقد التجموريه بهذا التشنيع يقول يا شيخ الاسلام يعني يلزم منه ان يثبت الولد لله او النوم لله. عندما يقول ان كل كمال في الخالق في المخلوق فالله اولى به. نعم. سيجيبها لنا - 01:27:58

الجمعة اللي هو على صفحة. الجهة الاولى ان الفارق اولى بالكمال الذي ولهه لابوابهم ومعنى هذا الكلام بان الله تعالى هو الذي ضاعف المخلوقات ما تتصف به من كمالات وثبوت فمه خالقا - 01:28:28

يدل على انه اولى بما ولهه. وهذا يدل على انه اولى بانتماء اليقين هو موجود في المناطق عن هذا المعنى بتعبير اخر. فقالوا ان من فعل الكمال في غيره فهو اولى به - 01:28:48

وهذا التعبير مع صحته واستقامته الا انه ليس دقيقا. لأن فيه آراء اقطعا طبعا هم طبعا لهذه الجهة عن اصلها الموجودين. فنحن في هذه الجهة نتحدث عن كل فاعل وانه يتحدث عن فاعل مخصوص وهو الخالق. اذا ما العبارة افضل ان تكون كيف تكون العبارة افضل - 01:29:08

ان من فعل الكمال ان من خلق الكمال. هم. في غيره فهو اولى به. هم. وهو الخالق فنحن لا لن ننطلق من انقسام الوجود الى فاعل مفعول وانما انطلقناه من انقسام من - 01:29:38

من جنوده الى خالق ومخلوق وكون فعلا هو الله فاستعمال الترواتيب التي تربط بين الاحكام واصولها اكبر وافضل في البيان لاستعمال التراكيب التي لا تبين هذا التواضع. والتركيب الذي الخالق الذي وهب الكمال للغبي واولاده. لأن الخالق تدل على ماذا؟ الخلق من عدم. اما الفعل قد لا - 01:29:58

نعم. يعني هو يعني يحاول المدى دائما ان يكون هناك دقة في التعبيرات. دقة في التعبيرات. نعم. واللي استدل بهذا في عدد من ائمة اهل السنة. مثل الامام احمد بن خزيمة والدارمي. يقول ابن تيمية في بيان هذا الاوصي وبيان ان الغسل - 01:30:28

كل ما في المخلوقات من قوة وشدة تدل على ان الله تقوى و Ashton ما فيها من علم يدل على ان الله اعلم. وما فيها من علم وحياة يدل على ان الله اولى بالعلم والحياة. وهذه - 01:30:48

ايها الاخوة لا تقر بها عامة العقلاء. حتى لفلسفه يقولون كل كمالنا في في المعلوم فهو من العلم العلم عنده ايه الخالد والمعلوم هو المخلوق. ويسمون الله عز وجل العلة الفاعلة الفلسفه. نعم - 01:31:08

لا يصح لا يصح حتى من باب الخبر حتى لا يصح وهذا التقرير يدل على ان الاعتماد على هذه الاصحية ليس خاصا باهل السنة. وانما

يعتمد اعتمدت عليه الدوائر متعددة والاستدل به عبد من طوائف الامة كالاشعرية على اثبات صدق القدرة فانه حينا تحدث عن صفة

01:31:28

والادلة الدالة عليها. ذكر ان المخلوقات لها قدرة والله وهب لها هذه الكبri. فهو اولى بها. واستدل بها الجويني والغزالى على اثباته.

صفته السمع والبصر ولكن اشتراك هذا في الاعتماد على هذا المعنى لا يعني انهم متفقون في كل ما يتعلق به - 01:31:58

التي اعتمدت على هذا الاصل في اثبات الاسماء والصفات لله تعالى وقعت في تناقض في اذا اهل السنة ان اهل السنة والجماعة فانهم

كانوا مضطربين معهم. ومثال ذلك ان الاشعرية - 01:32:28

وجود الحكمة في المخلوقات اكمل من الاعب فيها. ومع ذلك لم يستدلوا بها على اثبات حكمة الله عز وجل. وهذا وعدم اضطراب ما

معنى وصفه. والاصل ان يطرد وتثبت الحكمة - 01:32:48

يا ترى انكم اثبتوها آ صفة الخلق مثلا او القدرة لابد ان تكون صفة ماذا؟ صفة الحكمة. فانهم كانوا متربدين مستربين. افترضوا

يستمرروا. نعم. وتبهت النصوص الشرعية على الاصل في عدد من المواطنين. ومن ذلك قول آ قول الله فاستكروا في الارض بغير -

01:33:08

من اشد منا قوة. او لم يروا ان الله ان الله الذي خلق خلقهم هو واشد منهم قوة فهذا الاجابة في القرآن واضح جدا. غريبة في البداية

على ذلك الاصل وهو ان الخالق الذي اعطى القدرة - 01:33:38

خلقه لابد ان يكون اولى بالقصة بهذا المعنى اعتراف وجوابه. وهذه الجهة وهذه الجهة عليه اعتراف مشهورة. وسورته بان من فعل

الكمال في اقواله فهو اولى بالتصاف بهذا الكمال. يلزم منه ان - 01:33:58

تعفى غيره النقص فهو اولى من نقصه. ويلزم منه ان من جعل غير ظالم فهو اولى بظلمه. وما جعل ابوابه كاذبا فهو اولى من كذبه.

وانتم تقولون ان الله عز وجل هو الخالق لجميع افعال العباد. السيئة السيئة - 01:34:28

والحسنة فبناء على وصولك بمجموعها فلابد ان يكون الله متصف بالنقص فهمتم هذا الاعتراض؟ نحن الان نستدل على الاشاعرة

والمخالفين بماذا؟ نقول لهم اذا كان الكمال في المخلوق فالخالق اولى به. طب قالوا خلاص الله خلق نقص في المخلوق. انتم -

01:34:48

يقول الله خلق الخير والشر. خلق النصر وخلق الكبر. خلاص يلزمكم ان تقول ان الله متصل بالنقص. هات اعتراف باطل والجواب

عليهم الثلاثة وجوب. قال هذا الاعتراض غير صحيح ومبني على مغالطة في الاستثنائية ومفهومية وبيان ما فيه من الغلط فيما يلي.

الوجه الاول الجواب الوجه الاول من اوجه الجواب قال - 01:35:08

على منطلق انه فنحن لا نقول ان كل فاعل فعل كمال وانما نقول انما خلق الذي فعل كمال في غيره لابد ان تسقى به. فنحن لا ننطلق

من انقسام وانما ننطلق من انقسام الوجود الى اقوال ومخلوقات. والخالق فاعل لكن - 01:35:28

انه فاعل باعتبار مخصوص. فاعل باعتبار مخصوص. ماذا فعل باعتبار مخصوص؟ فاعل باعتبار مخصوص انه خلق من عدمه نعم

يعطيك مثال يعني مثلا عندما تقول مثلا هذا هذا الولد آ من علمه السرقة؟ آ فلان. فلابد ان يكون فلان هذا امر بالسرقة - 01:35:58

فاعل. اه. صحيح ولكن الله عز وجل عندما خلقه خلق من عدل سبحانه وتعالى. ايضا من اوجه الجواب هذه الاوجه الثالثة لابد ان تجمع

ساذكر الوجه الثالث في الاجوبة. وهي ان في الحقيقة النقص الذي خلقه الله في المخلوق هو كمان. كمال من جهة ماذا؟ من جهة فعل

الله - 01:36:18

يعني الله عندما خلق الكفر ها خلق الكفر نقص بالنسبة لمن؟ للمخلوق لكن بالنسبة لله كمان لماذا كمان ان الله اظهر به القدرة على

خلق الاوضوحاد. اظهر به حكمته في وجود الجهاد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. فلا يوجد نقص وشر في افعال الله - 01:36:38

انما يوجد نقص وشر في مخلوقاته في مفعولاته. وهذا معنى قول النبي عليه الصلاة والسلام ماذا؟ ها؟ والشر ليس اليك. مفهوم

معنى؟ نعم. فلابد وجود ثلاثة مجتمع. الوجه الاول الذي ذكره ماذا؟ ان هذا الاعتراض مبني على منطلق خاطئ. انهم يقولون ان

الوجود ينقسم الى فعل مرفوع نقول لا. الله فاعل - 01:36:58

مخصوص بالخالق سبحانه وتعالى. والخالق يلزم منه ان يكون ماذ؟ حكيمًا. والحكيم لا يخلق نقصا. نقصد لكل في كل وجه من الوجوه ولذلك يصح ان تقول ان الكفر محبوب لغيره. ليس محبوب لذاتي. الله لا يحب الكفر ولا يرضي به. لكن الصحيح انها تقول -

01:37:18

لغيري لما وغیره الذي يترب عليه من وجود الجهاد والامر بالمعروف ونهي عن المنكر وغير ذلك. نعم. وقوع ابن هزا خطأ لا يقادمه بين الهجرة الكونية والشرعية مثلا احسنت. نعم. وهذا يدل على ان ذلك غسل الذي انطلقتنا منه مركب من معنيين - 01:37:38 المعنى الاول وجود خالق ومخلوق. والمعنى الثاني ان المفارقة لابد ان يكون اكمل من المخلوقين. فلما جمع هذان المعنيان اوصلا الى ان الكمال الموجودة في المخلوقات لابد ان يكون الخالق اولى بهن - 01:37:58

وذلك باعتراضه يقوم على اتنا ننتبه من انقسام وجود الى فعل مفعول. وهذا توهם خاطئ ما نقوله نحن هم مسلمون به. ولكن هم يلزموننا بالمفهوم. نعم. يعني تقصد يعني عندما يقولون بالفعل والمفعول ان ان المجيد ينقسم الى الفعل والمفعول. اه. لا عندما يقول الوجيد ينقسم الى فعل ومفعول خلاص. فما ونظرت لك مثال بالفعل الفاعل من الانسان. الانسان - 01:38:18 في الغالب هو ماذ؟ هو اعلم منه بالصدق. هذا فاعل. لكن اقول الخالق لا يخلق ما فيه نقص بكل وجه من الوجوه لابد ان يكون حكيمًا. نعم. وعلى هذا الاعتراف كل - 01:38:48

المرة القادمة؟ ممكن ننتهي من العلماء العندي؟ ننتهي من عندي ربع ساعة. نعم؟ اكمل باقي الاووجه. وجوه ثانية. عندنا لو سلمنا ان اتنا نقول ان من فعل الكمال في قوله فهو اولى به. فان ذلك لا يلزم ان - 01:39:08

ننسب النقص. نسب اللاء الصاد الى الله عز وجل. وذلك لان هناك آآ فرقا بين طبيعة الفم وبين والكمال امورنا الخارجية. تتحقق في الخارج. تتحقق في الخارج والنقص امور عدمية. فالشر امر علني وهو عدم الخير وغيره من المعاني. وبذلك لا - 01:39:38 حققوا النقص الا بالعدميين. وقد يكون النقص وجودينا من جهة ولكنه لا يتحقق في الواقع الا مع نقص ما واجهة وجوده العدمية. يا شيخ هزه البالة اه لان هناك فرق بين طبيعة الكمال طيب الكمال - 01:40:08

وجود والنقص عدم. واضح؟ فالله عز وجل يتتصف بالكمال اذا كان المخلوق متتصف به لابد ان يكون متتصف به لاماذا؟ له ماماذا وجود اما نقص عدم انما نقول فلان هذا كفر. او فلان هذا عصى. بماذا؟ بعدم توفيق الله له. بعدم توفيق الله له. واضح - 01:40:28 فالنقص في المخلوق عدم. والكمال في المخلوق وجود. فلا يصح قياس ماذ؟ قياس الوجود على العدم. واضح هذا؟ هذا ملخص الجواب الثاني. ما هو الجواب الثاني؟ ان كمال وجود. والنقص عدم. فنقول الله يتصل بالكمال لانه اوجده في المخلوق. فمن باب اولى - 01:40:48

يتصلك بي. اما النقص في المخلوق ماذ؟ عدم عدم التوفيق. تعرفون ان الاضلال والخذلان هو الترك انه تركه الله نعم؟ من الاكل والشرب؟ لا الاكل والشرب هذا نتكلم الان عن ماذ؟ نتكلم عن النقص في المخلوق والكمال بمعنى الصفات التي تكون الاقصى المحضر - 01:41:08 -

الاكل والشرب بالنسبة للمخلوق. بالنسبة للمخلوق يعني. فيه نقص مادة. هي كمان بالنسبة لنا وليس نقصا واحد. كمان نقص المحضر. النقص المحضر. نعم امورنا الوجودية كذلك لابد فيه من انصاف ولكن احداث امور عدمية ان لا يشترك في - 01:41:28 الامور العدمية. في القادر يستطيع ان يجعل غيره عاجزا من غير ان يكون هو مكتسبا بالعجز. ولكن العاجز لا يستطيع ان يجعل ابواله قادر. والعالم يستطيع ان يجعل امواله جاهلا من غير ان يتصرف بالجهل. هذا مثال واضح مثل - 01:41:48 لا انظر الوجه الاول في الجواب يعني؟ لا كيف في الوجه الاول ما هو الفلوجين؟ الوجه الاول اتنا نقول نقص الخلق الى خالق ومخلوق. الموجود نقسمه الى خالق ومخلوق. هم يقسمون - 01:42:08

اما لا فاعل ومفعول؟ هذا الوجه الاول. الوجه الثاني اتنا نقول الله عز وجل احق ان يتصرف بالكمال لان الكمال امر وجودي والنقص امر عدمي. فالعالم لا يمكن ان يشعر غير عالم الا اذا علمه. طب اذا جعله جاهلا لا يعلمه هذا عدم - 01:42:28 فلا يصح قياس الوجود على العدم. نعم. هذا الكلام يعني هذا يعتبر توجه الى فوجئنا اذا كنا اذا قلنا الخير المطلوب لا يتوجهون الى

هذا الافراج. نعم. لاننا نقول الفعل والمفعول. الفاعل هذا لا - 01:42:48

اذا ان يكون خالقا من عدمه. الخالق من عدم هو الذي يتصرف بالحكمة. الله عز وجل قال صح؟ فاذا كان خالقا وخلق الكمال في المخلوق يلزم ان يكون ماذ؟ حكيمها لانه خلق من عدمه. اما الفاعل لا يلزم منه ان يكون حكيمها. الفاعل لا يلزم ان يكون حكيمها. فقد -

01:43:08

عم يتصل بالنقص و قد علم غيره النقص. نعم. ولكن الجهل يستطيع ان يجعل غيره عالما لانه فاق من علمه. وهذا راجع كمال امور وجودية ونعصي امور عدمية. وبناء عليه يسقط هذا الاعتراض فلا يلزم منه اثبات - 01:43:28

في حق الله عز وجل. وذلك كما سبق تبريره من ان اثبات النقص للمفعول لا يلزم منه الانتصاف بالنقص كما كما يزعمون في تقسيمهم. اذا خلاصة الكلام في الوجه الثاني ان الكمال امر وجودي والنقص امر عدمي. ولا يلزم من وجود - 01:43:48

العدم في في المخلوق ان يوجد في الخالق. لانه امر عدمي. نعم. وفحصنا من هذين الوجهين ان المعنى الوجودي الذي اعتمد عليه اهل السنة جماعتي في اثبات الاسماء والصفات صحيح مستقيم ولا ننسخ ولا ننسى فيه. الوجه الثالث - 01:44:08

لا يوجد شيء في افعال الله عز وجل نقص محبوب. فهو نقص باعتبار ما نراه نحن. قال الله عز وجل فلا يفعل الا الخيرات. ولذلك يوجد في في وجودي شر معهم. كما قال عليه الصلاة والسلام والشر ليس اليك. ومن معاني - 01:44:28

هذا الحديث ان الله ان الله عز وجل لا يمكن ان يخلق شرًا معه. استخار ابليس. اسرع محمد طيب عندما نقول اخونا يقول مثلا نمام اليست هذه صفة وجودية هادي الصفة الوجودية كيف وجدت؟ وجد بماذا؟ بترك الله لتوفيقه. ما هو الشر الذي فيه هذا؟ متى نقول انه وفق للكمال؟ اذا فعله - 01:44:48

الله الله اذا ترك الانسان اخلاقه من الكمال نعم سينعدم فيه الخير. المقصود هنا بالعدم بالعدم في النقص عدم الكمال. نعم. النقص له قد يكون فعل انظر العبارة التي قالها. في السطر في الصفحة هنا. قال وقد يكون النقص في السطر واحد اثنان -

01:45:18

خمسة ستة سبعة. الصف التاسع. وقد يكون النقص وجوديا من جهة. وجدتها؟ قد يكون نقص وجوديا من جهة. لكنه لا يتحقق في الواقع الا مع نقص المال. النمام هذا وجودي من جهة. ينقل الكلام. وجودي من جهة. لكنه نقص من لابد ان يكون ماذ؟ نقص بعدم ماذا - 01:45:38

بعدم التوفيق بعدم التوفيق للهداية. فالتفوقي للهداية هذا امر ماذ؟ وجودي ام ليس وجودي وجودي. ان منهج ما لم الا لان الله عز وجل قابله وتركه. واضح؟ فلما المقصود بالعدل ليس المقصود بالعدم هو العدم الفعل. ليس المقصود بالعدم الكف. عندما نقول النقص امر عدم - 01:45:58

لنقصد به ماذا كف فان القتل عمل. القتل امر وجودي. صح؟ واضح؟ وهو ليس كمالا. ولكنه بمعنى ماذ؟ بمعنى امر عدمي بمعنى انه لم يوفق لم يوفق لسعد عكسه. واحياء نفسه مثلا. هذا عضو؟ نعم. طيب. الان - 01:46:18

تكلمنا عن الجهة الاولى. هنتكلم في الاصل سينتهي منها. نتكلم عن الاصل الرابع. ما هو الاصل الرابع استحالة ان يكون المخلوق اكمل من الخالق. كل هذا الاصل يدل على سبيل صفات الكمال من جهتين. الجهة الاولى ان الخالق اولى بالكمال من المخلوق. هذه الجهة الاولى تكلمنا عنها. وتكلمنا عن الاعتراض عليه. ما هو الاعتراض ان المخلوق عنده - 01:46:38

يلزم ان يكون خلق ناقصا وجدنا ان هذا الاعتراض بثلاثة اوجه. الجهة الثانية الجهة الثانية لدلالة هذا الاصل على الكمال لـ الله عز وجل. قال الجهة الثانية ان كل كمال في المخلوق لا نقص فيه بوجه من الوجوه. بوجه من الوجوه ده قيد مهم. ها؟ بوجه من الوجوه فالخالق اولى به. نعم - 01:46:58

طيب - 01:47:18